دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب (رؤية مستقبلية)

إعداد

د/ محمد سعد عبد الرزاق عبد اللاه

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

كلية التربية بنين بالقاهرة-جامعة الأزهر

دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب (رؤية مستقبلية)

محمد سعد عبد الرزاق عبد اللاه
قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة
البريد الإلكتروني: mohammedsaad@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وذلك من خلال تعرف الأسس النظرية لريادة الأعمال الرقمية في الفكر الإداري المعاصر، وعرض خبرات بعض الجامعات في تطبيق ريادة الأعمال الرقمية، ومحاولة الاستفادة منها في وضع الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، ورصد واقع دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال عامة والرقمية على وجه الخصوص لدى طلاب الجامعة، وتعرف آراء الخبراء حول الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب. ولتحقيق ذلك؛ استخدمت الدراسة منهج "استشراف المستقبل"، واستخدمت أسلوب دلفي السياسات (Delphi technique) عبر ثلاث جولات متتابعة .

وقدمت الدراسة مجموعة من الإجراءات التنظيمية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، منها: نشر القيادات لثقافة ريادة الأعمال الرقمية بكليات جامعة الأزهر، وتنمية المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية لديهم ولجميع منتسبي الكليات، وبذل كل الجهود من أجل الوصول للتمويل اللازم، وتصميم قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنشاء بيئة الأعمال الرقمية بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال الرقمية، القيادات الأكاديمية، جامعة الأزهر، رؤية مستقبلية.

The Role of Academic Leaders at Al-Azhar University Faculties in Developing Digital Entrepreneurship Among Students (A Future Vision)

Mohammed Saad Abdel Razzaq Abdullah
Department of Administration, Planning & Comparative Studies - Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo
Email: mohammedsaad@azhar.edu.eg

Abstract:

The study aimed at providing a future vision for the role of academic leaders in the faculties of Al-Azhar University in developing digital entrepreneurship among students, by identifying the theoretical foundations of digital entrepreneurship in contemporary administrative thought,

presenting the experiences of some universities in applying digital entrepreneurship, And trying to benefit from it in developing a future vision for the role of academic leaders in Al-Azhar University faculties in developing digital entrepreneurship among students,

and monitoring the reality of the role academic leaders in the faculties of Al-Azhar University in developing entrepreneurship in general and digital entrepreneurship in particular among university students, and knowing the opinions of experts about the future vision of the role academic leaders at Al-Azhar University faculties in developing digital entrepreneurship among students.

To achieve this; the study used the "Foresight Future" approach, and used the Delphi policy method; across three successive rounds.

The study presented a set of organizational measures for the role of academic leaders in the faculties of Al-Azhar University in developing digital entrepreneurship among students, including: disseminating the leaders culture of digital entrepreneurship in the faculties of Al-Azhar University, developing digital skills and electronic leadership among them and for all faculties members,

In addition, making every effort to obtain the necessary funding, Designing a digital knowledge base and the ICT market, and creating a digital business environment at the university.

***Keywords*:** digital entrepreneurship, academic leaders, Al-Azhar University, future vision.

مقدمة:

واجهت المجتمعات في الآونة الأخيرة العديد من المشكلات والتي ترقى لأن يطلق عليها أزمات نظراً لما أحدثته من إصابات وحالات وفاة، وإغلاق عدد من المؤسسات الصناعية والتجارية والتعليمية مما أدى إلى فقدان كثير من البشر لمصدر دخلهم، ويُعد على رأس هذه الأزمات فيروس كورونا المستجد والذي اجتاح العالم كله ووباء إيبولا في إفريقيا وغيرها، مما ترتب عليه وجوب تدخل الجامعات وقيامها بالدور المطلوب منها كونها المسؤول الرئيس عن تخطي المجتمعات للمشكلات التي تواجهها، من خلال دورها المتمثل في البحث العلمي وضرورة تسخيره في خدمة المجتمع.

فمن خلال البحث العلمي تستطيع الجامعات تقديم الأفكار الابتكارية التي تساعد على تطوير الصناعات والخدمات المتنوعة، وبالتالي تجذب التمويل وتُبرز الأساتذة والطلاب الموهوبين كما يحدث بوادي السيليكون في أمريكا والذي ساعدت أفكاره البحثية محرك البحث العالمي (جوجل) على التطوير، وهو الأمر الذي يجعل الجامعات أساس الابتكار والازدهار، ويُعزز ضرورة توجهها نحو زيادة الوعي بريادة الأعمال ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي أيضاً، حيث أصبحت الجامعات عالمية التوجه خاصة في ظل ظهور الثورة الرقمية المتزايدة واكتشاف الإنترنت، وظهور التصنيفات العالمية التي جعلت سمعة الجامعة تقاس بالمستوى العالمي (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٨، ٣).

فتوجه الجامعات نحو ريادة الأعمال خاصة الاتجاهات المعاصرة منها والمتمثلة في ريادة الأعمال الرقمية، والتي تُعد الاستغلال الأمثل للرقمنة، وإكساب الطلاب لاتجاهاتها ومهاراتها، يُساعدها في تقديم علاج مناسب للأزمات الراهنة، ويُساعد في المحافظة على الأرواح واستمرار تقديم الابتكارات وإيجاد فرص عمل خاصة تستوعب الآلاف من خريجي الجامعات بما يقلل من نسب البطالة بدلاً من الاتجاه للعمل في القطاع العام أو الخاص.

حيث تكتسب ريادة الأعمال الرقمية أهمية متزايدة في المجتمع الجامعي وفي الاقتصاد العالمي بالدول المتقدمة، نظراً لأن غالبية الشركات الناشئة التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات بدأت كشركات رقمية ناشئة من قبل طلاب الجامعات مثل: أبل، وأمازون، وكان جوهر سوقها يقدم منتجاً أو خدمة إما مرتكزة على الرقمنة أو معتمدة عليها (Recker & Von Briel, 2019, 1).

ولكي تصبح الجامعات قادرة على تقديم أبحاث جديدة ومبتكرة فهي بحاجة إلى قيادة تتبنى الفكر الريادي أي لديها القدرة على صنع واتخاذ القرارات في ظل بيئة خارجية تتسم بالتعقيد وتحتاج للمخاطرة، وتمتلك رؤية للمستقبل وتتمتع ببصيرة عالية تمكنها من اتخاذ قرارات جريئة قد تحتاج إليها الجامعة لاقتناص الفرص المتاحة، بما يترتب عليه الارتقاء بمكانة الجامعة التنافسية (مغاوري، ٢٠١٧، ٥٣٦).

وبالنظر لجامعة الأزهر كأحد المؤسسات الجامعية نجد أن رسالتها تتسم بالعالمية، كما أنها تحتضن في مختلف كلياتها الشرعية والنظرية والعملية أكبر عدد من الطلاب في مرحلة الإجازة العالية والدراسات العليا مقارنة بالجامعات المصرية الأخرى والذين يزيد عددهم عن (٤٠٠) ألف طالب، من مختلف بلدان العالم حيث يمثلون أكثر من مائة دولة (جامعة الأزهر، الخطة الاستراتيجية ٢٠١٨-٢٠٢٢، ٤).

وبالتالي فعمل قيادات كليات جامعة الأزهر على تنمية ثقافة ريادة الأعمال الرقمية لدى هذا العدد الكبير من الطلاب سوف يترتب عليه امتلاك هؤلاء الطلاب لعدة جدارات تمكنهم من المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعاتهم وتخفيف حدة الفقر لديهم والارتقاء بمستوى معيشتهم وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو مجتمعاتهم، واستغلال طاقات هؤلاء الطلاب وأوقات فراغهم مما يفيد المجتمعات المحلية والإقليمية والعالمية ويحقق رسالة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تُعد القيادة الأكاديمية المسؤول الرئيس عن تحقيق أهداف الجامعة من خلال ما تقوم به من أدوار مهمة تتمثل في الوظائف الخاصة بها، وما تقدمه من برامج ومناهج وانشطة تجعلها قادرة على أن تسهم في إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم التي يمكن من خلالها توجيههم نحو ريادة الأعمال -عامة والرقمية خاصة- والبدء بأعمالهم الخاصة أو تطوير المؤسسات التي يعملون بها، فقيادة الكليات يمكنها أن توفر مقررات تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج الكليات، كما يمكنها الاهتمام ببناء التوجه الريادي وإنشاء وحدة في كل كلية تعني بالريادة للإسهام الدائم في تعزيز الثقافة الريادية (الدوسري والصقر، ٢٠٢٣م، ١٩).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر هي التي يمكنها القيام بالدور الرئيس في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، إلا أن واقع القيادات يشير إلى أنها تعاني العديد من المشكلات في هذا الصدد منها:

عدم تواجد جامعة الأزهر ضمن تصنيف الجامعات العالمية الخاص بالقادة الرقميين وريادة الأعمال الرقمية، والذي تم القيام به؛ لمساعدة الطلاب على استكشاف الجامعات التي تتمتع بسمعة جيدة في توفير ريادة الأعمال الرقمية.(Times Higher Education, 2023)

ما أشارت إليه دراسة (عبد الرحيم ومحمد) من أن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر تعاني من بعض أوجه القصور التي تُعد بمثابة معوقات لنشر ثقافة الإبداع منها: قلة تشجيع المنتسبين على القيام بأعمالهم بطرق إبداعية، حيث إنها لا توفر آليات لإدارة الأفكار الجديدة والممارسات المبتكرة لديهم، مما يجعلها لا تستفيد من المبادرات الإبداعية لمنسوبي الكليات بشكل إيجابي، إضافة لبعض أوجه القصور الخاصة بامتلاكهم المهارات الرقمية والتي تتمثل في ضعف استخدامهم التكنولوجيا الحديثة لإنجاز المهام، وضعف عملهم على نشر ثقافة التغيير بين المنتسبين، مما يجعلهم لا يواجهون التغييرات البيئية بشكل مرن (عبد الرحيم ومحمد، ٢٠٢٣، ٤٨٢-٤٨٦).

وأظهرت دراسة (عيسى) أن كليات الجامعة تعاني من ندرة توفير إيرادات دائمة من خلال الأنشطة المختلفة التي تقوم بها بما يجعلها قادرة على سد احتياجاتها، وضعف قيامها بأنشطة وفعآليات دولية تجلب التمويل الخارجي، إضافة لندرة إيجاد شراكات مع مؤسسات المجتمع للقيام بمشاريع وطنية ودولية لزيادة التمويل الذاتي، وقلة استثمارها في أصولها الاستراتيجية لزيادة الموارد المالية سواءً فيما يتعلق ببراءات الاختراع أو الملكية الفكرية أو المباني أو التجهيزات، مما يدل على وجود قصور في قدرة القيادات على الوصول للتمويل المناسب للمشروعات الريادية، كما أن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر يوجد لديهم قلة في إنشاء حاضنات بحثية ريادية تعمل على استقطاب الأبحاث في المجالات المعاصرة وتسويقها وتحويلها لمنتجات تجارية (عيسى، ٢٠٢٢، ٢١٠).

وقد بينت دراسة (مسعود) أنه في ضوء نتائج عدد من جولات أسلوب دلفاي للوصول إلى تطوير بيئة العمل والقدرة المؤسسية لجامعة الأزهر ينبغي إعادة النظر في فلسفة الجامعة وتحديد أهدافها الاستراتيجية في ضوء ما يُستجد من متغيرات محلية وعالمية خاصة التكنولوجية، ووضع خطط تنفيذية تُسهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، ووضع آليات استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة (مسعود، ٢٠٢١، ٢٠٠).

مما سبق يتضح أن الدور الذي تقوم به القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في مجال تنمية ريادة الأعمال -عامة والرقمية خاصة -لدى الطلاب يشوبه العديد من أوجه القصور والضعف، الأمر الذي يبرز معه ضرورة وضع رؤية مستقبلية تُحسن هذا الدور، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس النظرية لريادة الأعمال الرقمية في الفكر الإداري المعاصر؟
٢. ما خبرات بعض الجامعات في تطبيق ريادة الأعمال الرقمية؟ وكيف يمكن الاستفادة منها في وضع رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب؟
٣. ما واقع دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال عامة والرقمية على وجه الخصوص لدى طلاب الجامعة؟
٤. ما تصورات الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب؟
٥. ما أبعاد الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تقديم رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- الوقوف على الأسس النظرية لريادة الأعمال الرقمية في الفكر الإداري المعاصر.
- تعرف خبرات بعض الجامعات في تطبيق ريادة الأعمال الرقمية، ومحاولة الاستفادة منها في وضع رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.
- رصد واقع دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال عامة والرقمية خاصة، لدى طلاب الجامعة.

- تعرف آراء الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.
- بناء الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

أهمية نظرية، وتتمثل في:

- السعي نحو تطوير الفكر الإداري والتربوي النظري المرتبط بمجال ريادة الأعمال، من خلال بيان الأسس الفكرية لأحد فروعها وهي ريادة الأعمال الرقمية، والتي تعد أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم الجامعي، نظراً لما تحققه من مواكبة التوجه العالمي نحو استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في التعليم، والتدريب والعمل والتسوق.
- بيان الدور المهم الذي تؤديه ريادة الأعمال الرقمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تشجيع الطلاب على إنشاء مشروعات وابتكارات جديدة، تزيد من فرص العمل المستقبلية وتقلل من نسب البطالة.

أهمية تطبيقية، وتتمثل في أن الدراسة الحالية:

- قد تفيد القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في توضيح ما ينبغي عليهم القيام به؛ لتطوير دورهم الخاص بإحداث حالة من السهولة في الإبداع وإنشاء الابتكارات لدى الطلاب، وذلك نظراً لأن القيادات الأكاديمية هي القادرة على توفير الامكانات المادية والبشرية، وبالتالي فوجود القيادة الأكاديمية الواعية بأهمية التوجه نحو الريادة الرقمية، والمقتنعة بآليات المبادرة واكتشاف الفرص واستثمارها هو أحد أهم مسارات بناء الجامعة الريادية الرقمية التي تعيد تشكيل المشهد الاقتصادي وتطور نماذج ريادة الأعمال التقليدية.
- يمكن أن تفيد المسؤولين عن الجامعة في عملية اختيار القيادات الأكاديمية بالكليات، من خلال معرفة السمات الريادية الرقمية التي يجب توافرها في القيادات المستقبلية، إضافة إلى توضيحها للأفكار الأساسية التي يمكن إعداد البرامج التدريبية لتطوير القيادات الحالية، بما ينعكس ايجاباً في تطوير جهود جامعة الأزهر نحو تحقيق صيغه الجامعة الريادية الرقمية.

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة منهج "استشراف المستقبل" لتقديم رؤية مستقبلية محتملة الحدوث لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب. حيث يُعد هذا المنهج علماً قائماً بذاته، يتضمن عملية التنبؤ بالمستقبل والتخطيط له وفق أسس علمية واضحة جميعها يرسم طريق النجاح، وذلك انطلاقاً من

أحداث ومعطيات الحاضر، مع الاخذ في الحسبان الإلمام بتجارب الماضي والاستفادة منها، إضافة لمعرفة التحديات المستقبلية التي تفرضها ضرورة التحول والتطور والطموح (البارودي، ٢٠١٩، ١٩).

أيضاً استخدمت الدراسة الحالية أسلوب دلفي (Delphi technique) باعتباره أحد أساليب الدراسات المستقبلية في التربية، والذي تم تطبيقه في هذه الدراسة عبر ثلاث جولات متتابعة، وقد تم تطبيقه على عينة مقصودة من الخبراء لديهم صلة مباشرة بموضوع هذه الدراسة، سعياً للحصول على اتفاق في الرأي بينهم حول تقديم رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كليات جامعة الأزهر.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في حدها الموضوعي على وضع رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وذلك في المحاور التالية: (نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية بالكليات - المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية - الوصول للتمويل اللازم - تصميم قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - بيئة الأعمال الرقمية)، لتحديد التغييرات المطلوبة كنقطة هامة في طريق القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر لتنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.

الحدود البشرية: وتمثلت في عينة مقصودة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الأزهر، في مجال الإدارة والتخطيط، وفي المراتب الإدارية المتنوعة مثل: العمداء والوكلاء، بالإضافة لخبراء ضمن الوحدات المختلفة التي يمكن أن تفيد تطبيق ريادة الأعمال الرقمية بكليات الجامعة مثل: خبراء ضمن وحدة التعليم الإلكتروني، وخبراء ضمن وحدة الريادة الطلابية، وخبراء ضمن وحدة الخريجين، وخبراء من منسقي الكليات مع نادي ريادة الأعمال بالجامعة، كما تم الحرص على التواصل مع بعض رواد الأعمال الخريجين من جامعة الأزهر.

الحدود الزمنية: وتمثلت في تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفترة من منتصف شهر نوفمبر ٢٠٢٣م، وحتى منتصف شهر يناير ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

وتتمثل في عدد من المصطلحات هي:

١. الدور: وهو في اللغة مادة دور، أي الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، واصطلاحاً هو مجموعة من الممارسات السلوكية المتميزة التي تحقق ما هو متوقع في موقف معين، وترتبط هذه السلوكيات بموقع وظيفي معين، وتتسم نسبياً بالاستمرار والثبات، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (فليه

والزكي، ٢٠٠٤م، ١٦٥). كما يُعرف بأنه مجموعة من السلوكيات المتوقعة ممن يُكلف بمهمة معينة (بدوي، ١٩٧٨، ٣٦٠).

٢. القيادات الأكاديمية: يقصد بالقيادات الأكاديمية في هذه الدراسة (العمداء والوكلاء) بكليات جامعة الأزهر.

٣. ريادة الأعمال الرقمية:

وتعرف بأنها المشروعات والأعمال الناشئة التي تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة مثل: الحوسبة السحابية والحوسبة المتنقلة وتحليل البيانات، وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، في ابتكار نماذج أعمال رقمية جديدة أو تحسين نماذج قائمة والتواصل المباشر مع أعضاء محليين وعالميين، بما يُساعد رواد الأعمال الرقميين على امتلاك ميزة تنافسية، ويمكن اعتبارها بمثابة تقاطع ما بين الاقتصاد المادي والرقمي بالإضافة إلى تقاطع ريادة الأعمال والتقنيات الرقمية (Morabito, 2022, 7).

كما تُعرف بأنها أي نشاط ريادي يَستفيد من الرقمنة في الجزء الرئيسي له، على سبيل المثال شركة Uber، حيث ابتكرت مشروع لم يكن موجوداً قبل ذلك، وتستفيد من التكنولوجيا الرقمية، وتستغل الفرص التي تقدمها التكنولوجيا في تحسين خدماتها وزيادة كفاءتها في العمل وزيادة ارباحها (Kraus et al, 2019, 355).

وبِناءً على ما سبق يمكن تعريف دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب **إجرائياً**: بأنه مجموعة الممارسات السلوكية المتميزة التي يمكن أن يقوم بها العمداء والوكلاء بكليات جامعة الأزهر؛ لتشجيع الطلاب على تقديم أفكار ناشئة ومبتكرة سواءً في مرحلة الإجازة العالية أو في مرحلة الدراسات العليا، شرط أن تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة مثل: الحوسبة السحابية والحوسبة المتنقلة وتحليل البيانات، وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الاتصال بالمستفيدين، بما يُساعد الطلاب على إنشاء وظائف جديدة وامتلاك فرص عمل مستقبلية، أو تطوير المؤسسات المتنوعة، وبالتالي الارتقاء بمستوى الجامعة.

الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية وفق محورين، يتناول الأول منهما الدراسات العربية، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات الأجنبية، وذلك وفق الترتيب الزمني لتلك الدراسات من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات العربية:

حاولت دراسة (هيكل، ٢٠٢٢م) تعزيز مقومات ريادة الأعمال الرقمية في الجامعات المصرية مواكبةً لما فرضته جائحة كورونا من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل عبر الإنترنت في التعليم. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث. وتوصلت إلى ثلاثة سيناريوهات مستقبلية

كبدائل محتملة يمكن أن تتخذها الجامعات المصرية وصولاً لتعزيز مقومات ريادة الأعمال الرقمية.

وهدفت دراسة (عرقوب، ٢٠٢٣م) إلى توضيح دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال الرقمية، وتوصلت إلى قدرة حاضنات الأعمال الجامعية في النهوض بريادة الأعمال الرقمية خصوصاً في الوسط الجامعي بين الطلاب، وذلك بتفعيل خدمات هذه الحاضنات باستمرار وتجديدها، وتوعية الطلاب بأهمية ريادة الأعمال الرقمية وتعزيز ثقافتها بينهم، كما قدمت عدداً من التوصيات منها: عمل حاضنات الأعمال الجامعية على بناء القدرات والمهارات الرقمية للطلبة من خلال عقد ورش تعليمية وتثقيفية وتدريبية فيما يخص التقنيات الرقمية مثل: الذكاء الاصطناعي والامن السيبراني، وتشجيع الطلبة على الإفصاح عن أفكارهم وحثهم على تحويلها لمشاريع رقمية بعقد مسابقات وندوات وعرض بعض التجارب المحلية والعالمية الناجحة كنماذج يحتذى بها.

كما سعت دراسة (حناشي وآخرون، ٢٠٢٣م) إلى الوقوف على واقع ريادة الأعمال الرقمية ببعض المؤسسات من خلال ما تقدمه من خدمات. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، منها: إن زيادة نمو المؤسسات له علاقة بتنوع الخدمات التي تقدمها خاصة إذا كانت ذات ارتباط بالواقع مثل: (التجارة الإلكترونية، أو الخدمات اللوجستية، أو خدمات المستهلك المحلي، أو الحوسبة السحابية، أو الوسائط الرقمية والترفيه. كما قدمت مجموعة من التوصيات منها: إن التحول من ريادة الأعمال التقليدية إلى الرقمية أصبح أمراً ضرورياً، وهذا التحول بحاجة ماسة إلى إعادة هندسة المنظومة الجامعية وإحداث تغيير في نوعية القوى البشرية من ناقلين للمعرفة إلى مبدعين ومبتكرين، ومن مستهلكين إلى منتجين، ومن عقلية دوجماتية لا تؤمن بأي تغيير إلى عقلية مرنة ذات رؤية استراتيجية تهتم بالتطوير والتقدم التكنولوجي الحادث في العالم وذلك لتحقيق التميز والريادة.

ايضاً عملت دراسة (قناوي، ٢٠٢٤م) على معرفة واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية في مصر. واستخدمت المنهج المسحي الميداني، وأداة الاستبيان الذي وجه إلى المديرين والعاملين بالمكتبة الرقمية ببعض الجامعات المصرية، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية معهم، وكان عددهم (١٤١)، وتوصلت الدراسة إلى حصول المحور الخاص بوجود قاعدة بيانات الكتب الرقمية على الترتيب الأول من بين الأدوات الرقمية الأكثر استخداماً في المكتبات الرقمية في مصر، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم العاملين في المكتبات الأكاديمية كيفية استخدام الأدوات الرقمية وتعلم مهارات ريادة الأعمال الرقمية.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

سعت دراسة (González et al, 2022) نحو تحديد الإحتياجات التدريبية على ريادة الأعمال الرقمية لطلاب الجامعات، والتأكد من صحة هذه الإحتياجات. واستخدمت الدراسة التقنيات التالية لتصميم أداة تحديد الإحتياجات: مجموعة التركيز، ولجنة الخبراء، والمقابلة المعرفية، والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. وطُبقت الأداة على عينة تجريبية مكونة من (١٩٠) طالباً في السنة النهائية بالجامعات الحكومية بمنطقة مرسيه الإسبانية. وتوصلت الدراسة إلى أن الخطة التدريبية لتحسين مهارات ريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الجامعات يجب أن تتضمن أربعة أبعاد تتمثل في: أولاً: تحديد الفرص

وذلك من خلال جمع بعض المعلومات وتحليلها لمعرفة احتياجات السوق الرقمية، والإبداع والابتكار، والوعي بالسلوك المطلوب للتنفيذ، ثانياً: تخطيط العمل وذلك من خلال التوجه نحو الإنجاز والقيادة وتخطيط وإدارة الهوية الرقمية، ثالثاً: المبادرة والتعاون وذلك من خلال تقديم المبادرات والتواصل والتعاون وإيجاد القيمة الرقمية والمسؤولية والالتزام، رابعاً: الإدارة والأمن وذلك من خلال التعلم من التجربة واستكشاف الأخطاء وإصلاحها والرؤية التقنية الأخلاقية والدافع والمثابرة.

وهدفت دراسة (Wibowo et al, 2023, 1-17) إلى تحديد كيفية تأثير المعرفة بريادة الأعمال الرقمية على نوايا الطلاب نحو ريادة الأعمال الرقمية، كما تستكشف هذه الدراسة أيضاً تحديد دور اليقظة الرقمية في التوسط بين هذين المتغيرين. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي ونظريات السلوك المخطط، ورأس المال البشري الريادي، والنظرية المعرفية الاجتماعية. وطبقت استبيان على (٤١١) من طلاب الجامعات في ثلاث ولايات إندونيسية. وتوصلت إلى أن تعليم ريادة الأعمال الرقمية والمعرفة بها يمكن أن يعزز نوايا ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، كما أشارت أيضاً إلى وجود تأثير كبير لليقظة الرقمية كمتغير وسيط بالإضافة لتعليم ريادة الأعمال الرقمية في تحسين نوايا الطلاب نحو ريادة الأعمال الرقمية.

وحاولت دراسة (Li, S. et al, 2024, 1-18) الوقوف على العلاقة بين التوجه نحو ريادة الأعمال الرقمية من قبل طلاب الجامعات الصينية وبين ممارسة ريادة الأعمال الرقمية، بالإضافة إلى تحديد دور إدارة تعليم وتعلم ريادة الأعمال كمتغير وسيط في هذه العلاقة. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطبقت أداة الاستبانة على (٢٣٥) طالباً جامعياً في الصين؛ للوقوف على آرائهم بما يُحقق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن إدارة تعليم وتعلم ريادة الأعمال يُمكن أن تُعزز تحول نية ريادة الأعمال الرقمية إلى سلوك ريادة الأعمال الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال العرض السابق أهمية ريادة الأعمال الرقمية للمؤسسات عامة وفي الوسط الجامعي بين الطلاب خاصة، حيث أوضحت الدراسات أنه مع تطور الاقتصاد الرقمي وكثرة الاعتماد عليه في المجتمعات لمواجهة الأزمات المتنوعة، أصبحت ريادة الأعمال الرقمية ذات شعبية متزايدة خاصة لدى طلاب الجامعات الذين يستعدون لريادة الأعمال الرقمية، فمن خلال اكتساب مهاراتها يمكن التعامل مع التغيرات المستقبلية، كما أن اكتساب هذه المهارات يرتبط بوجود جهد هادف من الإدارة وتعلم وتعليم مستمر لنشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (González et al, 2022) في اعتمادها على لجنة من الخبراء كأداة لتحديد الإحتياجات التدريبية على ريادة الأعمال الرقمية، ومع دراسة (عرقوب، ٢٠٢٣م) في بحثها عن النهوض بريادة الأعمال الرقمية بين طلاب الجامعات، ومع دراسة (هيكل، ٢٠٢٢م) في تركيزها على تعزيز مقومات ريادة الأعمال الرقمية في الجامعات المصرية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى وضع رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري والوقوف على الأداة المناسبة له، فضلاً عن تفسير نتائج.

وانطلاقاً من مشكلة الدراسة، وبغرض تحقيق أهدافها؛ فإن الدراسة الحالية ستسير وفق عدد من المحاور الرئيسية، حيث تتناول في البداية الأسس النظرية لريادة الأعمال الرقمية، ثم خبرات بعض الجامعات في ريادة الأعمال الرقمية، في حين تصف الدراسة واقع دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب بعد ذلك، ثم تنتقل الدراسة إلى الجزء الميداني واستطلاع آراء الخبراء حول الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وفي نهاية الدراسة يتم تقديم الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وذلك على النحو التالي:

القسم الثاني: الإطار النظري للدراسة

وينقسم إلى:

المحور الأول: الأسس النظرية لريادة الأعمال الرقمية

وتتمثل عناصر هذا المحور في الآتي:

مفهوم ريادة الأعمال الرقمية

لتحديد المقصود من ريادة الأعمال الرقمية بشكل دقيق تتناول الدراسة في البداية بعض المفاهيم المتعلقة بها، وذلك في التالي:

الريادة في اللغة هي: مصدر مشتق من الفعل رود، واسم الفاعل منه الرائد وهو الذي يُرسل في طلب الكلأ أي العشب، وراد الكلأ بمعنى طلبه، وراد الشخص أي جاء وذهب (الجوهري، ٢٠٠٩، ٤٧٦).

ويُعرف قاموس أكسفورد ريادة الأعمال بأنها نشاط يقوم به الشخص لكسب المال، وذلك عن طريق إمتلاك الشجاعة للبدء في إنشاء مشروع جديد، خاصة عندما ينطوي ذلك على تحمل المخاطر وعدم التأكد (oxford dictionary, accessed at 3 october 2023).

أما رائد الأعمال فهو ذلك الشخص الذي يتسم أداءه بالمبادرة ويتوقع المشكلات قبل حدوثها ويتخذ بشأنها الإجراءات الوقائية، كما أنه يحرص على التأكد من أن عمله على أعلى مستوى من الجودة ويحرص على استخدام المعلومات المستقاه باستمرار من أجل تحسين جودة عمله دائماً، وينتهز الفرصة حينما واينما وجدت، إضافة إلى أنه يهتم بحاجات ورغبات العملاء ويبذل قصارى جهده في بِناء علاقة وطيدة مع عملائه (الناقه، ٢٠٢٣، ١٩-٢٠).

وعند النظر لريادة الأعمال الرقمية: فتعرف بأنها مصطلح يحتضن كل المشروعات والأعمال ذات القيمة الاقتصادية أو الاجتماعية التي تعتمد في إنشائها على استخدام التكنولوجيات الرقمية الجديدة، خاصة البيانات الضخمة، والوسائط الاجتماعية، والتحليلات والذكاء الاصطناعي إلى جانب حلول المحمول والسحابة؛ لتحسين عمليات الأعمال الحالية أو ابتكار نماذج أعمال جديدة، والانخراط مع المستفيدين، بما ينشئ الوظائف ويزيد نمو فرص عمل مستقبلية (الهادي، ٢٠٢١م، ١٨٦). كما يَنظر لها البعض على أنها ذلك العمل البشري المغامر الذي يسعى إلى توليد القيمة، من خلال إنشاء نشاط اقتصادي جديد أو توسيع نشاط قائم بالفعل، عبر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة (Bogdanowicz, 2015, 5).

يتضح من العرض السابق أن ريادة الأعمال الرقمية هي فرع من فروع ريادة الاعمال، هذا الفرع يتميز بالاعتماد على استخدام التكنولوجيات الرقمية الجديدة عند إنشاء مشروعات جديدة أو تطوير مشروعات حالية.

كما يتضح من تحليل التعريفات السابقة أن دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب يُمكن أن يتضمن إدخال تحسينات على المستوى الفردي والتنظيمي بما يزيد من فرص التميز المستقبلية للجامعة وخريجيها، وتشجيع الطلاب على البحث عن أفكار إبداعية ومبتكرة، يستطيعوا من خلالها إنشاء مشروعات خاصة بهم أو تطوير المؤسسات التي يعملون بها، بما يحقق قيمة اقتصادية أو اجتماعية مضافة، بشرط أن تعتمد في إنشائها على استخدام التكنولوجيات الرقمية، وتحمل المخاطر واقتناص الفرص والاهتمام بالعملاء.

نشأة ريادة الأعمال الرقمية:

ظهرت ريادة الأعمال الرقمية على واجهة البحث العلمي العالمي في حوالي العام (٢٠١١م)، حيث انتشرت فكرة عولمة الشركات الناشئة مع انتشار ثورة تكنولوجيا المعلومات، مما ترتب عليه ظهور أصوات بحثية تنادي بإعادة رسم خريطة العالم للشركات خاصة الناشئة، فيما يتعلق بحركة رأس المال وحركة المعلومات من المواقع باهظة الثمن في العالم المتقدم إلى المواقع المنخفضة التكلفة (Del Giudice & Straub, 2011, 1).

وفي العالم العربي بدأت فكرة ريادة الأعمال الرقمية من خلال أحد رائدات الأعمال وهي لولو الخازن باز، حيث بدأت مشروعها الريادي نبش وتعني البحث باللغة العربية وهي اول سوق توظيف عبر الإنترنت في العالم العربي في دبي عام ٢٠١٢، حيث ساعدتها ثلاثة عوامل رئيسية على متابعة مبادرتها الريادية، وهي: أولاً: وجود نسب بطالة عالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفي نفس الوقت بها العديد من الأفراد الذين يسعون للاستقلالية وحرية الإختيار في عملهم ما أدى بهم إلى مسار العمل الحر، ثانياً: إتاحة بيئة ريادة الأعمال المتنامية في دبي الوصول إلى المجموعة المناسبة من الشركاء والداعمين والمستشارين، ثالثاً: وهو الأهم وصلت الثورة الرقمية إلى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بحلول ذلك الوقت (نامبيسان، ٢٠٢٢، ٢٠٥). ثم أخذت هذه الفكرة بعد ذلك في الانتشار محلياً وإقليمياً وعالمياً.

باستقراء نشأة ريادة الأعمال الرقمية يتبين أن وجودها في الأساس كان مرتبط بوجود الثورة الرقمية، مما شجع على تغيير حركة رأس المال وحركة المعلومات من المواقع ذات التنافسية العالية في العالم المتقدم إلى المواقع المنخفضة التكلفة والتنافسية؛ وهو الامر الذي ترتب عليه نتائج إيجابية ساعدة على انتشار الفكرة مثل: تقليل نسب البطالة، وتوفير طرق جديدة للتسويق والتمويل والتواصل مع المستفيدين للأفراد الراغبين في العمل الحر.

كما يتضح من العرض السابق أن ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات أعم وأشمل من التحول الرقمي الذي يركز في الأساس على نشر الرقمنة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها الجامعات سواءً في التدريس أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع.

الفرق بين ريادة الأعمال التقليدية والرقمية:

تندرج ريادة الأعمال الرقمية تحت ريادة الأعمال التقليدية، إلا إنها تنطوي على أساليب رقمية في أداء أنشطتها سواءً كانت أنشطة تجارية مثل: تقديم منتجات وخدمات رقمية أو ابتكارية مثل: تحويل الأعمال والمشروعات التقليدية إلى رقمية وذلك بهدف زيادة كثافة الأعمال التجارية (هيكل، ٢٠٢٢م، ٤٣٢).

فالبعد الرئيسي لريادة الأعمال الرقمية هو الاعتماد على التقنيات الرقمية، حيث يُعد ذلك جوهر عملها، وينبثق عن هذا البعد ثلاثة أبعاد فرعية هي: أولاً: التمكين الرقمي لعمليات ريادة الأعمال ويتضمن تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وإجراء تغيرات تنظيمية، وتعديل في الثقافة الاجتماعية، ثانياً: النتائج الرقمية لعمليات ريادة الأعمال وتتعلق بطرح المشروعات الجديدة في الأسواق المنشودة التي تحتاج لها بما يُساعد على إيجاد فرص عمل هائلة لأصحاب المشاريع وغيرهم، فتصميم الأجهزة المنزلية الذكية أو الطائرات بدون طيار أو الروبوتات من قبل البعض، وتسويق المنتجات عبر الإنترنت من قبل البعض الاخر تتيح ظهور الشركات الناشئة التي تعتمد على نماذج أعمال جديدة مبتكرة وعروض سوق غير مادية بحتة من خلال التقنيات الرقمية، ثالثاً: السياقات الرقمية التي تتم فيها عمليات ريادة الأعمال وتتعلق بإنشاء منصات رقمية توفر أنظمة بيئية افتراضية لمطوري البرامج وتفتح قطاعات الصناعة التقليدية أمام المشاريع الرقمية بما يحقق عمليات تجارية شاملة، إضافة لتوفير المعاملات المالية عالية التنظيم مما يتيح فرصاً هائلة للانتشار من خلال مرونة المشاريع التي تستخدم التقنيات الرقمية، بما يُساعد في مواكبة التقدم الراهن (Recker & Von Briel, 2019, 2).

يظهر من العرض السابق أن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر يجب عليها أن تدرك جيداً أنها حتى تستطيع تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب فعليها تحويل الأعمال والأنشطة والعمليات التنظيمية التقليدية التي تتم داخل الجامعة إلى رقمية، وإن هذا الأمر حتى يتم على الوجه الأمثل فعليها توفير البنية التحتية التكنولوجية بالجامعة، والحرص على الوصول للنتائج الرقمية لعمليات ريادة الأعمال من خلال تشجيع الطلاب على طرح المشروعات الجديدة التي تحتاجها الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، وتوفير السياقات الرقمية التي يمكن من خلالها تحويل هذه الأفكار إلى واقع عبر إنشاء منصات رقمية توفر أنظمة بيئية افتراضية للمبتكرين، وفتح قطاعات الصناعة التقليدية أمام المشاريع الرقمية وتوفير التمويل.

أهمية تطبيق ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات:

تظهر أهمية تطبيق ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات، من خلال بعض الأمور والتي يتمثل أبرزها في: (Wibowo et al, 2023, 9-14)

١. توضيح الاحتياجات الأساسية الخاصة بالرقمنة، وتوضيح دور الرقمنة في تسهيل التعامل مع السوق بشكل رقمي في ظل الثورة الصناعية الرابعة، فكل ما يحتاجه رائد الأعمال الرقمي هو اتصال بالإنترنت، وجهاز ذكي مثل الهاتف المحمول أو غيره من الوسائط الرقمية، بما يدعمه لتطوير نماذج أعمال جديدة تحسن من أداء المؤسسات التي يعمل بها رواد الأعمال أو تساعدهم على تصميم مشروع جديد.

٢. تُكسب الطلاب المعارف الضرورية لممارسة ريادة الأعمال الرقمية، مثل: معرفة الفرص المتاحة وكيفية التمويل وطرق التسويق للمشروعات.

٣. نشر المرونة في التعامل بشكل أكبر من الريادة التقليدية، وذلك من خلال ما تكسبه لرواد الأعمال الرقميين من مهارات تتعلق باستخدام التكنولوجيا، واستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بحيث يكون رائد الأعمال الرقمي أكثر ابتكاراً، وأكثر قدرة على تحديد أوقات العمل المناسبة له.

٤. تُساعد في توفير المزيد من الفرص الخاصة ببناء الأعمال التجارية على منصة رقمية، فرائد الأعمال الرقمي لا يحتاج لمكان محدد لمزاولة عمله، كما أنه لا يحتاج لاستئجار موقع وبنية تحتية مكلفة، مما يقلل نسب البطالة بين خريجي الجامعات.

٥. يوفر اعتمادها على التكنولوجيا المبتكرة نقلاً سريعاً للمعلومات، بما يُسهل من التسويق والتواصل مع عدد كبير من العملاء المحليين والدوليين، فالعمليات والأنشطة التجارية يمكن من خلال الإنترنت أن تصل لأي شخص على كوكب الأرض.

٦. توفر مدخلات مهمة لأصحاب المصلحة من أفراد المجتمع، وللجامعات من خلال زيادة عدد رواد الأعمال الرقميين بين خريجي الجامعات.

٧. يساعد اعتمادها على الإنترنت بشكل كبير في استراتيجيات البحث والتعديل، فيمكن من خلالها إدخال تعديلات جذرية على المنتج أو الخدمة بسهولة ليكون أكثر مواكبة مع متطلبات السوق.

٨. دراية الطلاب بالفرص والشراكات المتاحة في كل دول العالم، تزيد من استعدادهم على الاستفادة منها للبدء في مشروعات تجارية رقمية جديدة، دون الحاجة للانتقال من دولة لأخرى.

٩. يمكن من خلال التعليم والتدريب عبر الإنترنت والذي تقدمه ريادة الأعمال الرقمية، زيادة توجه الطلاب نحوها، بما يطور الشركات القائمة ويزيد من الشركات الناشئة التي تعتمد في عملها على المنصات الرقمية.

يتبين مما سبق أن تطبيق ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات يعطي العديد من الامتيازات مقارنة بريادة الأعمال التقليدية، فرائد الأعمال الرقمي أكثر ما يحتاجه هو اتصال بالإنترنت وجهاز ذكي مثل الهاتف المحمول، كما أنه لا يحتاج لاستئجار موقع وبنية

تحتية مكلفة، إضافة إلى كونه أكثر قدرة على تحديد أوقات العمل المناسبة له، كما يمكنه أن يصل لأي شخص على كوكب الأرض، مما يزيد من فرص وصوله لابتكارات، ومما يقلل نسب البطالة بين خريجي الجامعات.

أبعاد ريادة الأعمال الرقمية:

يُمكن من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال الرقمية ومراجعة الأدب المتوفر حولها، تحديد الأبعاد التي يجب الاعتماد عليها كأساس لدور القيادات الأكاديمية في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب بالجامعات، ويمكن توضيح ذلك في العرض التالي:

أكدت المفوضية الأوروبية (European Commission, 2013, 3) على أن هناك خمس ركائز أساسية تقوم عليها فكرة ريادة الأعمال الرقمية وهي: أولاً: وجود قاعدة معلومات رقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تستخدم قاعدة البيانات في تخزين المعلومات المعقدة التي تستخدمها أنظمة الكمبيوتر، كما تستخدم أنظمة الاتصالات في تنظيم الأعمال، ثانياً: بيئة الأعمال الرقمية وهي عبارة عن مكان افتراضي يستخدم لرصد وحفظ كافة التفاصيل عن تفاعل الأفراد، ثالثاً: التمويل ويتعلق بوجود مصادر تمويلية تساعد المشروع التجاري على القيام بأنشطته بشكل فعال، رابعاً: المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية وتتعلق بالقدرة على استخدام التقنيات الرقمية، خامساً: ثقافة ريادة الأعمال وتتعلق بوجود فكر معين لدى الأفراد يدفعهم للحصول على الدعم لأفكارهم الابتكارية.

وأشارت دراسة (Vineela, 2018, 444) إلى أنه يوجد خمس أبعاد تقوم عليها ريادة الأعمال الرقمية بأي مؤسسة وهي: أولاً: وجود قاعدة معلومات رقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثانياً: بيئة الأعمال الرقمية، ثالثاً: مصادر التمويل، رابعاً: المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية، خامساً: ثقافة ريادة الأعمال.

كما بينت دراسة (العبادي والجابري، ٢٠٢٢، ٢٩٠) أن هناك خمسة أبعاد لريادة الأعمال الرقمية بالمؤسسات هي أولاً: المعرفة الرقمية وتتعلق بالتشجيع على تسجيل براءات الاختراع، ثانياً: بيئة الأعمال الرقمية وتتعلق بالأنظمة الرقمية المستخدمة من قبل المؤسسة ومستوى حداثتها، ثالثًا: التمويل الرقمي وتتعلق برأس المال الاستثماري وتكلفة الامتثال الضريبي، رابعاً: القيادة الرقمية وتتعلق بالمهارات الإلكترونية التي يجب أن تتمتع بها إدارة المؤسسة، خامساً: الثقافة الريادية الرقمية وتتعلق بنشر الرغبة في العمل الحر الإلكتروني بين الاشخاص.

وأوضحت دراسة (محروس وحماده، ٢٠٢٣، ٤٦٣ -٤٦٩) أن أبعاد ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات تدور حول خمسة أبعاد هي أولاً: الثقافة الريادية الرقمية، ويتناول هذا البعد نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية داخل الجامعة عبر الاستفادة من التجارب المتنوعة في ذلك، ثانياً: القيادة الإلكترونية والمهارات الرقمية وتدور حول توفير مدربين متخصصين في مجال القيادة الرقمية لإعطاء الدورات التدريبية المختلفة بالجامعة، وتنمية كفايات القيادات الأكاديمية بالجامعة. ثالثاً: مصادر التمويل وتتعلق بتشجيع الشراكات بين الجامعات وبين الجهات الراعية للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة كوزارة

الاتصالات والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني والبنوك والشركات والقطاع الخاص؛ بما يترتب عليه تقديم الدعم المادي والفني والتقني اللازم. رابعاً: قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتعلق بتوقيع بروتوكولات تعاون بين الجامعات المحلية والجامعات الدولية في مجال ريادة الأعمال الرقمية لتحقيق التبادل المعرفي بينهما. خامساً: بيئة الأعمال الرقمية وتدور حول دعم الجهود الذاتية لتطوير المعامل والأدوات والمختبرات اللازمة للعمل الريادة الرقمي.

يتضح من العرض السابق أن هناك العديد من الأبعاد التي تناولتها الدراسات والادبيات التي اهتمت بريادة الأعمال الرقمية، ويمكن عرض بعضها في الجدول التالي:

جدول (١) أبعاد ريادة الأعمال الرقمية

م	١	٢	٣	٤	٥	٦
الأبعاد	قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بيئة الأعمال الرقمية	الوصول للتمويل	المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية	ثقافة ريادة الأعمال	المعرفة الرقمية
التكرار	٣	٤	٤	٤	٤	١

وبناءً على نتائج العرض الموجود في الجدول رقم (١) سوف تتناول الدراسة الحالية خمسة أبعاد لتحسين دور القيادات الأكاديمية في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، هي: (Vineela, 2018, 444 -445) (Nedumaran & Saroja, 2020, 265) (محروس وحماده، ٢٠٢٣، ٤٦٣ -٤٦٩)

١. قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Digital knowledge base and ICT market):

قاعدة المعرفة الرقمية هي نوع من التكنولوجيا المستخدمة لتخزين البيانات أو المعلومات المعقدة وغير المنظمة والتي تستخدمها أنظمة الكمبيوتر، وتتكون قاعدة المعرفة من مجموعة حقائق تم التوصل إليها من قبل المبتكرين، وواجهة يتم فيها تقسيم هذه الحقائق، بحيث تُعين بشكل كبير على إنتاج حقائق أخرى من المعلومات الموجودة. وتعتمد هذه القاعدة بشكل رئيس على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نشر ونقل جميع أنواع المعلومات الخاصة بالصناعات أو الشركات إلكترونياً، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأداة أو التكنولوجيا الرئيسية المستخدمة لتصميم هذه القاعدة.

ولتحقيق القيمة المضافة من هذه المعرفة يجب على المؤسسات نشر الابتكارات التي تم التوصل إليها في المؤسسات المتنوعة على قاعدة بيانات واحدة، بما يدعم إنشاء مشروعات جديدة، او تطوير المشروعات القائمة، مع تأكيد أهمية الاعتماد على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحرك لنشر وتسويق الخدمات أو الأفكار الجديدة.

٢. بيئة الأعمال الرقمية (Digital business environment):

تُعرف بيئة الأعمال الرقمية بأنها مكان افتراضي يتم فيه استخدام نظام كمبيوتر واحد أو أكثر لتسجيل أو حفظ المعلومات التجارية وتفاصيل تفاعل الأفراد، ويمكن القيام بذلك من خلال البيئات الاجتماعية الرقمية، والتي تسمى أيضاً مواقع الشبكات الاجتماعية والتي تتكون من خادم مركزي واحد لمشاركة المعلومات أو البيانات مع كل عميل ومن أي مكان.

وتعمل البيئة التنظيمية الداعمة لريادة الأعمال الرقمية باستمرار على تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يجعل ذلك ممارسة الأعمال التجارية الرقمية أمراً بسيطاً، ويسهل تداول هذه الأعمال في السوق، كما تجعل هناك عرضاً وطلباً نشطاً وديناميكياً للتقنيات الرقمية. كما إن هذه البيئة تعزز الوصول إلى الأسواق الرقمية وتكون ثقة المستفيدين فيها عالية.

٣. الوصول للتمويل (Access to finance):

التمويل هو المتطلب الأساسي لكل مشروع تجاري للقيام بالأنشطة قصيرة المدى وطويلة المدى بفعالية، ويُعرف الوصول للتمويل على أنه قدرة الفرد أو المؤسسة في الحصول على الخدمات المالية من إيداع ودفع وتأمين وغير ذلك، ويعتمد حجم التمويل على نوع العمل ومنتجاته وخدماته، وتعد إدارة التمويل المتاح أمراً هاماً لكل رائد أعمال للحد من المخاطر المالية.

وهناك العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تقدم الدعم المالي يجب على رائد الأعمال أن يتواصل معها، حيث يساعده ذلك على استمرار إبداعه وبقاء ونمو مشروعاته التجارية، كما ينبغي أن تعمل هذه المؤسسات على استبدال أشكال الإقراض التقليدية بأشكال مبتكرة، وتقدم آليات تهدف إلى تعزيز الاستثمارات الرقمية.

٤. المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية (Digital skills and e-leadership):

هناك العديد من أنواع المهارات التي تعتبر ضرورية لكل فرد يريد أن يصبح رائد أعمال أو يدعم رواد الأعمال. ومن بينها، إتقان المهارات الرقمية الخاصة بريادة الأعمال الرقمية. ويمكن تعريف المهارات الرقمية بأنها مهارات الفرد المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، والتي ينبغي الاهتمام باستخدامها بشكل أكبر للقضاء على الاضطرابات في بيئة الأعمال الرقمية.

وفيما يتعلق بالقيادة الإلكترونية فتعرف بأنها عمل القادة على التأثير في الموارد البشرية من أجل تغيير اتجاهاتهم ونواياهم وسلوكهم وكذلك أدائهم خاصة الذي يتسم بالتقليدية وتحويله إلى استخدام التكنولوجيا، وهو الأمر الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف على أكمل وجه.

فيُعد استغلال المؤسسات الفرص الجديدة الناشئة عن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأمور التي يترتب عليها قيمة مضافة لأعمالها وفرص نمو لاستثماراتها، وحتى يتحقق ذلك بالشكل المناسب يجب عليها إمداد أفرادها سواءً قادة أو غيرهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحسين كفاءتهم المتعلقة بتطوير نماذج أعمال جديدة

مدعومة بالرقمية؛ بما يجعل رواد الأعمال وقادة الأعمال أكثر كفاءة إلكترونية من خلال امتلاكهم للمهارات اللازمة وأكثر قدرة على تعزيز النمو والتدويل.

٥. **الثقافة الريادية الرقمية (Digital entrepreneurial culture):**

تعرف ثقافة ريادة الأعمال بإنها بيئة يتم فيها التأثير على الأشخاص وتحفيزهم للحصول على قوة التفكير الابتكاري لتحمل المخاطر. وفي حالة الأعمال التجارية، فإن ثقافة ريادة الأعمال هي برنامج أو مكان يتم فيه تشجيع الأفراد على التعبير عن أفكارهم أو منتجاتهم المبتكرة. ويمكن القول بإن القيادة جزء من ثقافة ريادة الأعمال حيث يمكن استخدام القيادة خاصة الإلكترونية لايجاد ثقافة ريادة أعمال فعالة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الثقافة الريادية الرقمية تتضمن مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأفكار التي تشجع على التغيير المستمر والحد من الروتينية، وتشجيع التجريب والمبادأة والابتكار خاصة ما يرتبط منها باستخدام التكنولوجيا، وتعد القيادة هي المسؤول الرئيس عن نشر هذه الثقافة، من خلال الوظائف التي تقوم بها سواءً فيما يتعلق بالتخطيط، أو التنظيم، أو التوجيه أو الرقابة.

فرص ريادة الأعمال الرقمية:

تُتيح ريادة الأعمال الرقمية للمؤسسات التي تتبناها عدة فرص يتمثل بعضها فيما يلي (البراشدي، ٢٠٢١، ٩)، (Block et al, 2020, 397-398):

١. التعرف على الاحتياجات المتجددة للمستفيدين من المؤسسة باستخدام الوسائل الرقمية.
٢. استخدام التقنيات الرقمية في تطوير الأنشطة الاقتصادية، وتطوير المشاريع القائمة باستخدام الأدوات الرقمية، وتحليل البيانات الضخمة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي.
٣. إدارة الأساليب الرقمية لتمويل الابتكار (مثل إيجاد طرق للتمويل الجماعي).
٤. فرص قيم اقتصادية جديدة، وابتكار منصات من خلال التقنيات الرقمية.
٥. تسريع عملية التحول الرقمي لجميع القطاعات الاقتصادية.
٦. تقنين تنظيمات ريادة الأعمال الرقمية غير المقننة.

وقياساً على ما سبق فإن ريادة الأعمال الرقمية يمكن أن تساعد القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تحديد الاحتياجات المتجددة للمستفيدين من الجامعة باستخدام الوسائل الرقمية، مما يُساعد في تحديد الخطوط العريضة للابتكارات التي يجب تشجيع الطلاب نحوها، فيتم الحفاظ على المستفيدين الحاليين بل وزيادة فرص الوصول إلى مستفيدين جدد، إضافة إلى استخدام الفرص الناشئة التي توفرها الأدوات الرقمية في تحسين جودة القرارات من خلال الاعتماد على تحليل البيانات الضخمة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، كما يُمكن من خلالها تنمية فرص اقتصادية جديدة تحسن العائدات القومية من خلال تقنين تنظيمات ريادة الأعمال الرقمية غير المقننة.

تحديات ريادة الأعمال الرقمية

يُمكن أن يواجه تطبيق ريادة الأعمال الرقمية بالمؤسسات عدد من التحديات التي تحتاج للتغلب عليها حتى يكون هناك وصول للأهداف المرجوة، ويتمثل بعض هذه التحديات فيما يلي (البراشدي، ٢٠٢١، ١١)، (Block et al, 2020, 398):

١. مدى توفر الكفاءات والمهارات الضرورية لدى رواد الأعمال الرقميين.

٢. مدى تقبل وانتشار ثقافة ريادة الأعمال الرقمية في المؤسسة.

٣. فعالية دور المؤسسة والأنظمة البيئية الريادية المحيطة؛ في تطوير ونمو ريادة الأعمال الرقمية.

٤. توفر البنية التحتية الجيدة للاتصالات بما يساعد على الاستفادة من التقنيات الرقمية عند اتخاذ القرار الريادي.

٥. توفر القوانين والتشريعات المنظمة لقطاع ريادة الأعمال الرقمية.

٦. مدى استخدام رواد الأعمال الرقميين لوسائل التواصل الاجتماعي.

٧. مدى توفر هيكل تنظيمي مناسب لقطاع ريادة الأعمال الرقمية داخل المؤسسة، ومدى تحقق التعلم التنظيمي من التجارب التي تتم، ومدى تحسن المشروعات الرقمية الناشئة.

٨. القدرة على ايجاد ابتكارات جديدة في الأعمال الرقمية.

٩. تدويل الشركات الرقمية الناشئة.

١٠. مدى مواءمة القدرات الرقمية ونماذج الأعمال مع احتياجات السوق.

١١. سلوك الشركات الناشئة في النظم البيئية للمنصات الرقمية.

١٢. مدى تطوير وإدارة النظم البيئية الرقمية الجديدة من قبل الشركات الناشئة.

١٣. قدرة الشركات الناشئة على إقامة شراكات مع المؤسسات الصناعية أو مؤسسات الأعمال بما يحقق مفهوم الاقتصاد التشاركي.

١٤. إدخال تغييرات في عمليات الاستثمار الناشئة بسبب الرقمنة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر يُمكن أن يواجهها بعض التحديات عند قيامها بتنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب مثل: قلة توفر الكفايات الضرورية لدى الطلاب والذين هم رواد الأعمال الرقميين المستقبليين، وضعف توفر البنية التحتية المتطورة للاتصالات داخل الجامعة، والحاجة لمزيد من سن القوانين والتشريعات المنظمة لقطاع ريادة الأعمال الرقمية بما يحافظ على حقوق الملكية ويوفر الامن السيبراني، وندرة توفر هيكل تنظيمي مناسب لقطاع ريادة الأعمال الرقمية داخل الجامعة، وقلة المواءمة بين القدرات الرقمية ونماذج الأعمال التي يتم ابتكارها وبين احتياجات السوق سواءً المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وقلة القدرة على تدويل الشركات الرقمية الناشئة.

خبرات بعض الجامعات في ريادة الأعمال الرقمية

١. جامعة طوكيو:

هي الجامعة الأولى في العالم من حيث امتلاك قياداتها المهارات الرقمية وتنفيذ طلابها لمشروعات ناشئة خاصة بريادة الأعمال الرقمية، وهي جامعة حكومية تقع في مدينة طوكيو باليابان، (Times Higher Education, 2023).

أنشأت هذه الجامعة وحدة تنظيمية في نادي طلاب جامعة طوكيو اطلقت عليها براعم ريادة الأعمال، حيث يتم من خلال هذه الوحدة استقطاب المشروعات الريادية الرقمية، كما أنشأت شركة مملوكة لها بالكامل تأسست في عام (٢٠١٦) لتعزيز قدرة الجامعة على تسريع تطبيق المشروعات الريادية الرقمية، حيث تقدم الدعم اللازم للطلاب للبدء في مشروعاتهم من خلال تقديم معلومات عن احتياجات سوق العمل من المشروعات الريادية الرقمية، ودعمهم بالاستشارات التي يحتاجون لها وتوفير التمويل لمساعدتهم في تطبيق مشروعاتهم بعد التخرج بهدف دعم الابتكار في اليابان. (Entrepreneurship Buds at Utokyo Student Club: Entrepreneurs 02. Accessed 17 November 2023)

وتشير الجامعة إلى أنه بالرغم من وجود توقعات عالية لأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات في مستقبل العالم، إلا أن هناك نقصاً في الموارد البشرية التي تمتلك مهارات التحول الرقمي في عالم الأعمال، لذا من الضروري أن تقوم بدورها في تطوير وتوفير الخدمات التي تعزز ذلك، من خلال إعداد رواد الأعمال الذين يتمتعون بقدرات تكنولوجية قوية وأفكار جديدة وقابلية للتطبيق، وهو الأمر الذي سيضع الأساس للقدرة التنافسية لليابان في المستقبل، ونتيجة لذلك وُلدت العديد من الشركات الناشئة من معهد ماتسو، والذي يُعد المكان المسؤول عن تسريع هذه الجهود بشكل أكبر، وتنظيم برنامج تطوير ريادة الأعمال خاصة الرقمية وذلك تحت اسم " Matsuo Lab Entrepreneurship Quest"، والذي يقدم برنامج تدريبي للطلاب لتنمية مهاراتهم في ريادة الأعمال خاصة الرقمية، تتضح مراحله في الشكل التالي:

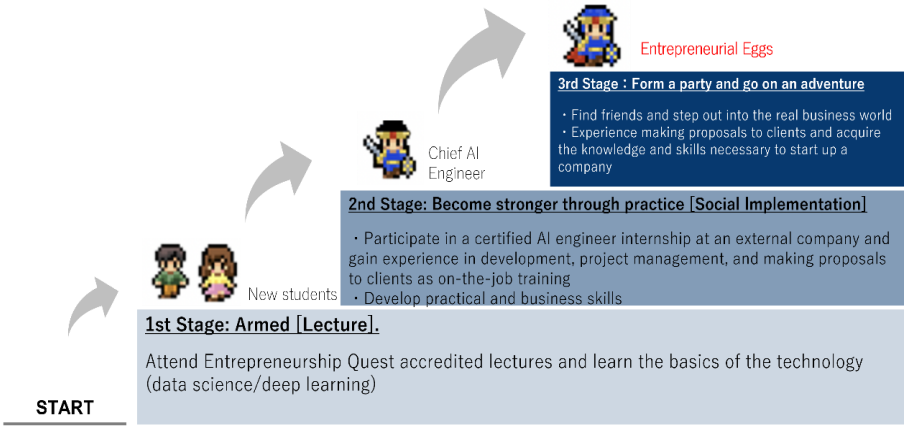

شكل (١) مراحل البرنامج التدريبي لطلاب جامعة طوكيو لتنمية مهاراتهم في ريادة الأعمال الرقمية

Source: The University of Tokyo, Accessed 17 November 2023, Available at .https://2u.pw/N10vay7

يتضح من الشكل رقم (١) أن برنامج ريادة الأعمال خاصة الرقمية بجامعة طوكيو يتضمن ثلاث مراحل؛ المرحلة الأولى: وتتعلق بالدراسة النظرية حيث يتم فيها حضور الطلاب لعدد من المحاضرات الخاصة بتعلم اساسيات التكنولوجيا (علم البيانات، التعلم العميق)، بما يساعد في الوصول لابتكار مشروع رقمي قريب من تخصصه، وفي المرحلة الثانية يكون هناك دراسة عملية في مؤسسة خارجية لاكتساب الخبرة في التطوير وإدارة المشاريع القريبة من تخصص الطالب وتقديم الاستشارات، وذلك كله كتدريب أثناء الدراسة لتطوير المهارات العملية والتجارية، أما في المرحلة الثالثة: فيتم استقبال بعض الأفكار من الطلاب وتشكيل فريق عمل للبدء في المشروع الريادي الرقمي والتواصل مع الأطراف المعنية بالمشروع.

كما تضع جامعة طوكيو إطار عام لتطبيق المراحل السابقة، تطلق عليه حلقة استدامة الابتكار وتتناول الابتكارات عامة والرقمية خاصة، وهو ما يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:

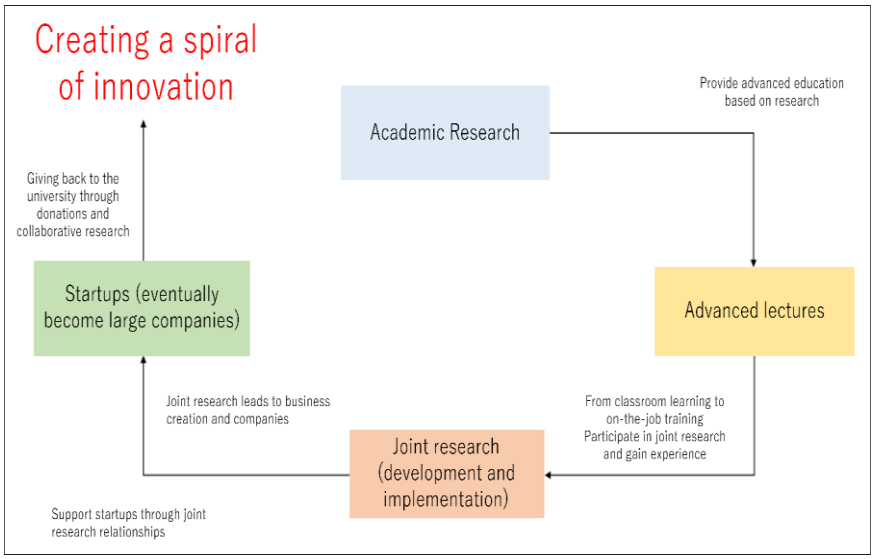

شكل (٢) الإطار العام لاستدامة الابتكار الرقمي بجامعة طوكيو

Source: The University of Tokyo, Accessed 17 November 2023, Available at .https://2u.pw/N10vay7

يتضح من الشكل رقم (٢) أن الإطار العام لاستدامة الابتكار الرقمي بجامعة طوكيو يتمثل في أولاً: تشجيع الطلاب على امتلاك مهارات البحث العلمي بما يُساعد في توليد مشروعات وابتكارات تكون قريبة من تخصصهم، وتوفير التعليم المتقدم الذي يتعلق بأحدث موضوعات تخصص الطالب، وتقديم محاضرات متقدمة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في تطبيق المشروعات المبتكرة، وثانياً: الانتقال من التعليم في الفصول الدراسية إلى التدريب من خلال المشاركة في ابحاث تتم بالفعل لاكتساب

الشجاعة، وثالثاً: استقبال الأفكار الريادية الرقمية وتشكيل فرق عمل للبدء في تنفيذ المشروع الجديد، ويتم في هذه المرحلة الاستفادة من العلاقات البحثية مع بعض مؤسسات المجتمع، لدعم المشروعات الرقمية الناشئة وإنشاء الشركات أو تطويرها، وفي النهاية تصبح المشروعات الناشئة أو المطورة شركات كبيرة، وفي هذا الوقت ينبغي عليها رد الجميل للجامعة من خلال التبرعات والبحوث التعاونية، وهنا يكون توليد دوامة من الابتكار.

يتضح من العرض السابق أنه يمكن استفادة القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر من خبرة جامعة طوكيو في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب من خلال قيامها بإنشاء وحدة تنظيمية تكون مسؤولة عن ريادة الأعمال الرقمية داخل الجامعة، بحيث تكون مسؤولة عن تنمية مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات لدى الموارد البشرية داخل الجامعة بما يجعلها تمتلك القدرة على التعامل مع عالم الأعمال الذي يتطلب قدرات تكنولوجية قوية وأفكار جديدة قابلة للتطبيق، وهو الأمر الذي سيضع أساس القدرة التنافسية لجامعة الأزهر في المستقبل، ويُعزز قدرتها على تسريع تطبيق المشروعات الريادية الرقمية.

كما يتم من خلال هذه الوحدة تقديم الدعم اللازم لتنمية ريادة الاعمال الرقمية داخل الجامعة من خلال ثلاث مراحل، في المرحلة الأولى: تشجيع الطلاب على امتلاك مهارات البحث العلمي وتقديم معلومات عن احتياجات سوق العمل من المشروعات الريادية الرقمية، بما يُساعد في توليد مشروعات وابتكارات رقمية تكون قريبة من تخصصات الطلاب، وفي المرحلة الثانية: يكون هناك دراسة عملية في مؤسسة خارجية لاكتساب الخبرة في التطوير وإدارة المشاريع الرقمية، اما المرحلة الثالثة: فيتم فيها استقبال بعض الأفكار من الطلاب وتشكيل فرق عمل للبدء في تطبيق هذه الأفكار وتقديم الدعم اللازم بتوفير الاستشارات والتمويل.

٢. جامعة ملبورن: (The University of Melbourne Handbook, Digital Innovation & Technopreneurship, 2023)

هي الجامعة الثانية في العالم من حيث امتلاك قياداتها المهارات الرقمية وتنفيذ طلابها لمشروعات ناشئة خاصة بريادة الأعمال الرقمية، وهي جامعة حكومية تقع في مدينة ملبورن باستراليا (Times Higher Education, 2023).

ابتكرت الجامعة برنامج اطلقت عليه (الابتكار الرقمي وريادة الأعمال التقنية)، ويهدف هذا البرنامج إلى زيادة فرص الابتكار الرقمي وبالتالي زيادة رواد الأعمال الرقميين من خلال تقديم المساعدات التي تجعل هناك فهم للعلاقة الديناميكية بين هذين الاثنين، وتعليم الطلاب كيفية ابتكار فكرة مشروع وعرضها وتقديمها بشكل مكتوب إلى المستثمرين كمقترح استثماري لإنشاء مشاريع ناجحة تجارياً، والتركيز على الابتكارات القابلة للتطبيق وتهيئة المناخ المناسب لرواد الأعمال الرقميين، وتنمية ميول الطلاب نحو العمل كرواد أعمال ناشئين مستقلين، أو كرواد أعمال داخليين في مؤسسات كبيرة، والتركيز على الطبيعة الاستباقية للابتكار وريادة الأعمال التكنولوجية، ودور التكنولوجيا خاصة أنظمة المعلومات في دفع مساعي ريادة الأعمال المبتكرة التي تركز على التكنولوجيا الرقمية، إضافة لتعليم الطلاب مختلف السلوكيات والمواقف والقيم والمهارات التي يحتاجها رجل

الأعمال الرقمي من خلال تزويد الطلاب بالمعرفة ذات الصلة والمهارات المهنية الأساسية، ورعاية عقلية ريادة الأعمال وإلهامهم وإعدادهم للنجاح في الصناعات التي تعتمد على التكنولوجيا من خلال تمكينهم من إنشاء أو الحفاظ على أو تقديم المشورة للشركات المبتكرة في العصر الرقمي.

ويعتمد هذا البرنامج على أربعة محاور هي، أولاً: غرس ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، ثانياً: بيان الأساليب التي يمكن من خلالها تحديد احتياجات العملاء، والتقنيات التي يمكن من خلالها التواصل معهم، ثالثاً: توضيح كيفية بناء شركة ناشئة وفهم عملية بدء التشغيل، بدءاً من وضع استراتيجية العمل وإدارة المخاطر وحتى بناء فريق فعال ينفذ الاستراتيجية، وبيان كيف يمكن لرواد الأعمال إنشاء شبكات دعم للتغلب على التحديات وزيادة فرص نجاحهم، رابعاً: القيادة والإدارة ويتم فيها تسليط الضوء على أهمية الرؤية والالتزام في قيادة المشاريع المبتكرة وإدخال الجوانب العملية للأعمال، مثل إدارة العمليات والشؤون المالية والسلوكيات الأخلاقية.

وتتمثل نواتج التعلم المستهدفة من هذا البرنامج في: تحديد دور الابتكار وريادة الأعمال الرقمية في إيجاد القيمة المضافة، وقدرة الطلاب على إيصال مشروعاتهم بشكل فعال إلى أصحاب المصلحة، وإكساب الطلاب مهارات التعامل مع الآخرين، والعمل الجماعي؛ لتطوير وتنفيذ حلول مبتكرة، وإظهار كيفية تطبيق قواعد السلوك المهنية والمعايير الأخلاقية على ريادة الأعمال والابتكار في ممارسة الأعمال التجارية، وتعرف كيفية تحديد إخفاقاتهم ونجاحاتهم ومعرفة كيفية التصرف.

وتتمثل أبرز المهارات العامة التي يجب أن يكتسبها الطلاب في: كتابة التقارير والتواصل الشفوي، والتعلم المستدام، وتصميم العروض الجذابة، والعمل بروح الفريق الواحد، والتفكير النقدي والاستراتيجي، وتحليل دراسة الحالة، والسلوكيات الأخلاقية.

باستقراء ما سبق يمكن القول إن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر تستطيع الاستفادة من خبرة جامعة ملبورن في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب من خلال قيامها بإنشاء برنامج يهدف إلى تحقيق أربعة أهداف هي، أولاً: غرس ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، ثانياً: بيان الأساليب التي يمكن من خلالها تحديد احتياجات العملاء، والتقنيات التي يمكن من خلالها التواصل معهم، ثالثاً: توضيح كيفية بناء شركة ناشئة، رابعاً: التدريب على القيادة والإدارة، بحيث ينبغي بعد الانتهاء من البرنامج تحقيق نواتج التعلم المتمثلة في: بيان دور ريادة الأعمال الرقمية في إيجاد القيمة المضافة، وتحسين قدرة الطلاب على إيصال مشروعاتهم بشكل فعال إلى أصحاب المصلحة، وتطبيق المعايير الأخلاقية المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار عند ممارسة الأعمال التجارية، وتعرف كيفية تحديد الإخفاقات والنجاحات ومعرفة كيفية التصرف.

٣. جامعة الأميرة نورة بالرياض (جامعة الأميرة نورة بالرياض، ٢٠٢٣م)

أنشأت جامعة الأميرة نورة بالرياض معمل الابتكار الرقمي من أجل السعي نحو تحفيز الابتكار وريادة الأعمال وتحسين النظام البيئي للريادة الرقمية، وذلك لإيجاد بيئة مترابطة تضمن احتضان الأفكار والمشاريع الريادية الرقمية، والمُساهمة في تأسيس الشركات الناشئة، كما يساهم المعمل في توفير ممكنات تقنية وحلول إبداعية عبر

مجموعة من الخدمات والبرامج المتخصّصة بمشاركة ومساهمة الخبراء التقنيين ورواداً للأعمال الرقمية.

ويهدف إنشاء معمل كود إلى: تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الرقمية وتطوير المجتمعات الريادية الرقمية، وتنمية القدرات الرقمية المحلية في مجال ريادة الأعمال الرقمية، ورفع مستوى تبنّي تطبيقات التقنيات الناشئة، ودعم وتمكين استخدام التقنيات الحديثة في المشاريع الناشئة، وتوفير الخدمات والممكنات التقنية لتطوير مشاريع الأبحاث الرقمية، وتحويل الأفكار والمشاريع الريادية إلى نماذج أعمال رقمية قابلة للتنفيذ.

ويقدم المعمل مجموعة من الخدمات منها، الدعم التقني: حيث يقدم الدّعم التقني لرائد الأعمال في كل مراحل المشروع، وبرنامج احتضان: وهو مساحة عمل لتطوير وإنجاح المشروعات، معمل النمذجة: لإجراء مختلف تجارب التصنيع للنماذج الأوّلية، عيادات الأعمال: للحصول على استشارات متنوّعة، براءات الاختراع: للحصول على براءة اختراع وتسجيل حقوق الملكية الفكرية، مرافق المعمل: لحجز المَرافق التي يحتاجها المشروع.

بتحليل العرض السابق يُمكن القول إن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر تستطيع الاستفادة من خبرة جامعة الأميرة نورة بالرياض في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب عبر إنشاء معمل للابتكار الرقمي يهدف إلى: تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال الرقمية بالجامعة، إضافة لتنمية القدرات الرقمية للموارد البشرية في الجامعة، وتوفير الخدمات والممكنات التقنية لتطوير مشاريع الأبحاث الرقمية، وتحويل الأفكار والمشاريع الريادية إلى نماذج أعمال رقمية قابلة للتنفيذ، وذلك من خلال توفير المعمل لمجموعة من الخدمات منها: الدعم التقني، وتخصيص مكان لإجراء مختلف تجارب التصنيع للنماذج الأوّلية، وتسهيل إجراءات الحصول على براءة الاختراع.

المحور الثاني: واقع دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب

تُمثل كفاءة القيادات الأكاديمية العنصر الحاسم لنجاح المؤسسات الجامعية في تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة، لذا تسعى الدراسة الحالية في هذا المحور إلى تناول واقع دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر والمتمثلة في عمداء ووكلاء الكليات، وأبرز جهودهم في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب؛ لتحديد مدى حاجة الممارسات التي يقومون بها للتطوير، وذلك على النحو التالي:

١. نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية

يتعلق هذا البعد بما تقدمه القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر من حوافز للطلاب سواءً في مرحلة الإجازة العالية أو الدراسات العليا؛ لتطوير روح المبادرة والابتكار لديهم، بحيث تعتمد بشكل رئيس على تسخير التقنيات الرقمية لتقديم منتجات جديدة أو حلول للمشكلات أو خدمات مبتكرة.

فعند النظر في قانون تنظيم الأزهر نجد أنه ينص على أن العميد هو المسؤول عن "إعداد تقرير في نهاية كل عام جامعي عن شؤون الكلية العلمية والتعليمية، بحيث

يتضمن هذا التقرير عرضاً لأوجه النشاط بالكلية وما حققته، ومستوى أداء العمل بها ونتائجها، وبيان العقبات التي ظهرت في التنفيذ، وعرض المقترحات بالحلول الملائمة لتلافي العيوب وتذليل العقبات، ويُعرض هذا التقرير على مجلس الكلية لإبداء الرأي توطئة للعرض على مجلس الجامعة" (اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣، مادة ١٣٦، ١٠٩)، ويعاونه في تحقيق ذلك وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث حيث يعملان تحت إشرافه، وينفذ كلاً منهما اختصاصاته (اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣، مادة ١٣٧، ١٠٩)، وبالتالي فهم المسؤولون عن نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية بالكليات.

ونظراً للدور المهم الذي تقدمه ريادة الأعمال في تنمية حب الإبداع لدى الطلاب، وتشجيعهم على تقديم أفكار مبتكرة او إنشاء شركات جديدة أو البحث عن أسواق جديدة، من خلال البحث المستمر عن تقديم الخدمات المبتكرة والمختلفة عن الطرق المألوفة التي تقدمها المؤسسات الأخرى، قامت جامعة الأزهر بإنشاء نادي ريادة الأعمال بالجامعة Al Azhar University Entrepreneurship Club (AUEC) في العام (٢٠١٩م) ونصت رؤيته على "خلق بيئة داعمة لتحويل جامعة الأزهر إلى جامعة ريادية، تهدف لبناء جيل من رواد الأعمال من مختلف دول العالم قادرين على المشاركة محلياً وإقليمياً ودولياً في تنمية مجتمعاتهم بالفكر والعلم والابتكار" (جامعة الأزهر، رؤية نادي ريادة الأعمال).

وحدد النادي الغرض من وجوده والأعمال التي يسعى للقيام بها في رسالته والتي تنص على "رفع الوعي داخل الجامعة بأهمية ريادة الأعمال ودورها في بناء المجتمعات الحديثة اقتصادياً ومعرفياً ومهارياً، وتبنى نشر مفهوم الجامعة الريادية والعمل على تحقيقه بين السادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وموظفي الجامعة، وإشراك طلاب الجامعة والخريجين وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في تبني العقلية والتفكير الريادي في حل المشكلات، وتبني مفهوم «الريادة داخل الأعمال» (intrapreneurship) مما يعني ريادة في الأعمال، لكن من داخل المؤسسة والتي تضمن صقل مهارات الموظفين والإداريين داخل الجامعة، وانتهاج أسلوباً جديداً في تنظيم العمل والإنتاج، والتعاون الوثيق مع جميع الجهات التي تعمل وتدعم وتتبني رواد الأعمال في مصر لتحقيق وتعظيم الاستفادة من إمكانياتها في مساعدة رواد الأعمال بجامعة الأزهر. (جامعة الأزهر، رسالة نادي ريادة الأعمال).

وفي إتجاه نادي ريادة الأعمال بجامعة الأزهر لتحقيق رؤيته ورسالته قام بتقديم خدمات عديدة منها: "تصميم وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية (دورات إعداد مدرب) TOT وذلك بالتعاون مع مؤسسات التدريب الدولية والمصرية المتخصصة لرفع المستوى المهارى والخبرات للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة في مجال ريادة الأعمال لإعداد نواة من المدربين المعتمدين يُمَكنهم من القيام بتدريب طلاب الجامعة، تدريب وبناء قدرات رواد الأعمال من الطلاب عبر الاستعانة بخبراء متخصصين في مجالات تطوير الأعمال وتصميم نموذج الأعمال ودراسات الجدوى ودراسات السوق المبدئية للأفكار التكنولوجية الخاصة بهم، وإقامة المسابقات والفعآليات وورش العمل والأيام التعريفية في مجال ريادة الأعمال في الكليات المختلفة لاكتشاف ومساعدة الموهوبين والمبدعين والمتميزين من رواد الأعمال، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع المؤسسات المصرية والدولية المتخصصة في إعداد محتوى علمي متميز في مفاهيم ريادة الأعمال لإمكانية تدريسه

للطلاب كمقررات إختيارية متميزة، وتحسين فرص طلاب وخريجي جامعة الأزهر في الإلتحاق ببرامج الحاضنات ومسرعات الأعمال التكنولوجية والبرامج الحكومية والمبادرات الخاصة والمنح والمسابقات الدولية والتي تقدم دعماً مادياً وفنياً وإدارة الأعمال بجانب الاستشارات والتوجيه والإرشاد، وأن يكون النادي بمثابة المنبع الذي يغذي حاضنة الأعمال التكنولوجية (رواق) بجامعة الأزهر بالمتميزين والمبدعين من الطلاب ورواد الأعمال المدربين والمؤهلين للإلتحاق ببرامج الإحتضان المختلفة التي تقدمها الحاضنة، وتقديم المساعدة التقنية لرواد النادي من خلال معمل تصنيع النماذج الاولية (Fabrication Lab) الملحق بالحاضنة للمساعدة في تحويل الأفكار الابتكارية والاختراعات الخاصة بهم من مجرد فكرة إلى نموذج أولى قابل للتشغيل وتأكيداً لإثبات نجاح المفهوم العلمي والتكنولوجي للفكرة". (جامعة الأزهر، خدمات نادي ريادة الأعمال).

وبالنظر الى ما ورد من أدوار ومسؤوليات للقيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر والممثلة في (عمداء ووكلاء الكليات)، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال ريادة الاعمال بالجامعة، إلا أنه يمكن القول بوجود ضعف في مواكبة الجامعة وقيادتها الأكاديمية للتقدم المعرفي الهائل الحادث حالياً في محيط الجامعة في مجال ريادة الأعمال الرقمية، ونشر هذه الثقافة لدى الطلاب بما يُعزز فرص الطلاب في الرفاهية الاقتصادية ويجعل الجامعة على تواصل مع خطط الدولة التنموية.

كما نجد نادي ريادة الأعمال بالجامعة والذي تم إنشاءه لتحويل جامعة الأزهر إلى جامعة ريادية، يقل تركيزه على ريادة الأعمال الرقمية كأحد التوجهات المعاصرة لريادة الأعمال، وهو الأمر الذي قد يفسر بشكل كبير عدم وجود جامعة الأزهر في ترتيب متقدم بتصنيف الجامعات العالمية الخاص بالقادة الرقميين وريادة الأعمال الرقمية.

وهو ما أكدت عليه دراسة (أحمد، ٢٠٢٠، ٤٥٨) من قلة قيام القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر بنشر ثقافة تنظيمية تدعم التميز في أداء المنتسبين للكلية، وقلة تحفيزهم المنتسبين للكلية على تقديم أفكار غير تقليدية.

٢. المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية

يتناول هذا البعد ضرورة امتلاك القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر مهارات استخدام التكنولوجيا المعاصرة والجدارات الخاصة بالقيادة الإلكترونية حتى يكون لديهم قدرة على تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.

فينص قانون تنظيم الأزهر على أن عميد الكلية يُعين من بين أساتذة الكلية، بناءً على ترشيح رئيس الجامعة وموافقة شيخ الأزهر، كما ينص القانون ايضاً على أن للعميد وكلاء يعاونوه في أعماله ويقومون مقامه عند غيابه، ويكون تعيينهم من بين أساتذة الكلية بترشيح من العميد وقرار من مجلس الجامعة، وتكون مدة كلاً منهم ثلاث سنوات. (القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م، المادة ٥١ -٥٣، ١٩)، (قرارات المجلس الأعلى للأزهر، ٢٠١٦، ١).

ويتبين من العرض السابق أن الدرجة العلمية هي الأساس في تعيين العمداء والوكلاء، الأمر الذي يجعل تعيينهم لا يرتبط بامتلاكهم لبعض الجدارات التي من شأنها المساهمة في مواكبة المستجدات الحادثة محلياً وإقليمياً ودولياً خاصة المستجدات

التكنولوجية، واستثمار الموارد البشرية والمادية المتاحة، ورعاية المبدعين واصحاب الفكر الريادي الرقمي؛ بما يُساعد على ظهور الأفكار الرقمية الجديدة من الطلاب والباحثين.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (أبو النصر، ٢٠٢٢، ١٤٩-١٥٢) إلى أن هناك ضعف في امتلاك القيادات الأكاديمية بالكليات لرؤية مستقبلية مناسبة، وضعف اشراكهم الأطراف المعنية في وضع رؤية ورسالة الكليات، كما إنهم لا يحددون الأهداف الاستراتيجية التي يريدون تحقيقها بشكل واضح ومعلن في ضوء الإمكانيات والظروف المتاحة، هذا إضافة لندرة مراعاة الخطط التنفيذية التي يضعونها لإمكانات الحاضر وتوقعات المستقبل، وندرة متابعة تقدم الخطط التنفيذية وفقاً للجدول الزمني من خلال تقارير دورية، أيضاً لا يتم اختيار القيادات في الغالب وفقاً لمعايير موضوعية ومعلنة وآليات ذات شفافية تحقق تكافؤ الفرص، ولا يتم تنمية قدرات القيادات الحالية أو المحتملة بشكل مناسب، كما لا تهتم القيادات بتكوين كوادر جديدة، ولا تهتم الجامعة بتقييم أداء القيادات في ضوء معايير موضوعية مما يؤكد على الشفافية.

٣. توفير التمويل اللازم

يناقش هذا البعد توفير الاحتياجات الأساسية لتنفيذ الأنشطة الريادية وغيرها من أوجه الدعم لأصحاب المشروعات الريادية الرقمية. وعند النظر لقانون تنظيم الأزهر نجد أن العميد هو المسؤول عن "تصريف أمور الكلية وإدارة شؤونها الإدارية والمالية"، ويعاونه في ذلك وكلاء الكلية. (اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣، مادة ١٣٦-١٣٧، ١٠٨-١٠٩)

وبالنظر لدراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٢، ١٦٥-١٦٩) نجدها بينت أن هناك ضعف في دور القيادات الأكاديمية فيما يتعلق بتعزيز المكانة الاجتماعية لذوي القدرات الابتكاريه المتميزه من المنتسبين للكليات سواءً من خلال نشر أعمالهم العلمية المتميزه والترويج لها أو من خلال عقد ندوات لمناقشتها والمكافأة عليها، والذي يرجع إلى قلة وضع القيادات الأكاديمية بالكليات أهدافاً استراتيجية تتضمن التحول التدريجي نحو السبق والريادة والتنافسية العالمية، كما أن إجراءات العمل في جامعة الأزهر لا تسمح للقيادات الأكاديمية بالاعتماد على هيكل تنظيمي مرن يمنح التسهيلات اللازمة لأداء بعض العمليات مثل: وجود إدارة لاستثمار الموارد، أو إدارة للتسويق، أو إدارة لتسجيل براءات الاختراع، وقلة الاهتمام بتخصيص جزءاً كافياً من مواردها المالية لأنشطة البحث والتطوير، هذا إضافة لندرة اتخاذ القيادات الأكاديمية تدابير واضحة للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية مثل: توثيق الأنشطة البحثية والعلمية، ونشرها على الموقع الإلكتروني للجامعة، وندرة تفعيل أساليب التواصل الإلكتروني من خلال تقنيات التحول الرقمي مثل: المراسلات الإلكترونية أو أرشفة القوانين والقرارات.

٤. إنشاء قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تتعلق قاعدة المعرفة الرقمية بتخزين البيانات المعقدة من خلال الاعتماد على التكنولوجيا، والتعاون مع بعض الشركاء المحليين والدوليين لتحقيق التبادل المعرفي في مجال ريادة الأعمال الرقمية.

وفي هذا الصدد أوضحت دراسة (أحمد، ٢٠٢٠، ٤٥٦) أن دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب ما زال يُعاني من بعض أوجه القصور حيث يوجد ضعف في تطوير الشراكة بين الكليات ومؤسسات المجتمع المختلفة، وفيما يخص وجود قاعدة للمعرفة فهناك ندرة في تشكيل فرق عمل لاقتناص الفرص الجديدة بنجاح والاستفادة من تحليل البيئة الداخلية والخارجية في الوصول لأفكار جديدة.

٥. إنشاء بيئة الأعمال الرقمية

يتعلق هذا البُعد بالمكان والبنية التحتية التي توجد به، حيث تتطلب ريادة الأعمال الرقمية توافر الأجهزة التكنولوجية ووسائل الاتصالات الحديثة.

وفيما يتعلق بهذا الجانب فقد أوضحت الخطة الاستراتيجية لجامعة الأزهر بأنه عند النظر للكفايات الرقمية فيوجد قلة في كفاية تكنولوجيا المعلومات والأدوات المساعدة لتحقيق مخرجات التعلم المعاصرة، أما البيئة التعليمية فتعاني من قلة تحديث المقررات بما يتناسب مع التغيرات المستمرة وضعف الوسائل المساعدة لعمليتي التعليم والتعلم بالكليات (جامعة الأزهر، الخطة الاستراتيجية ٢٠١٨-٢٠٢٢، ٦٨).

من خلال العرض السابق يتضح أن القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر ممثلة في العمداء والوكلاء هي المسؤول الرئيس عن نجاح الكليات وتحقيق أهدافها وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة، كما يتضح أن هناك حاجة ماسة لتطوير دور القيادات في نشر ثقافة ريادة الأعمال خاصة الرقمية منها، وتحسين المهارات الرقمية والوصول للتمويل اللازم للمشروعات المتنوعة، وإنشاء قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتصميم بيئة للأعمال الرقمية، بما يحقق هدف الجامعة الخاص بإيجاد بيئة داعمة لتحويل جامعة الأزهر إلى جامعة ريادية.

القسم الثالث: آراء الخبراء حول الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب

تم تطبيق إستمارات جولات دلفي على عينة من الخبراء وثيقي الصلة بموضوع ريادة الأعمال أو الوحدات الطلابية المتنوعة بكليات جامعة الأزهر، والذين تم انتقاؤهم من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم اهتمامات بحثية وخبرات عملية ذات صلة بمجال ريادة الأعمال أو بمجال تكنولوجيا المعلومات أو العاملين ضمن وحدة الريادة الطلابية أو ضمن وحدة الخريجين إضافة لرواد أعمال خريجي جامعة الأزهر، وذلك من أجل تقديم رؤية مستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، ويمكن توضيح فئات العينة من الساده الخبراء وأعدادهم في كل جولة من خلال الجدول رقم (٢):

جدول (٢) عينة الدراسة

الخبراء	إستمارات الجولة الأولى	إستمارات الجولة الثانية	إستمارات الجولة الثالثة
عمداء ووكلاء	٤	٢	١
خبراء في مجال الإدارة والتخطيط	٩	٩	٨
خبراء ضمن وحدة التعليم الإلكتروني	٣	٢	٢
خبراء ضمن وحدة الريادة الطلابية	٢	٢	٢
خبراء ضمن وحدة الخريجين	٢	٢	٢
خبراء من منسقي الكليات مع نادي ريادة الأعمال بالجامعة	٣	٢	٢
رواد أعمال خريجي جامعة الأزهر	٢	٢	٢
الاجمالي	٢٥	٢١	١٩

من خلال الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد (٢٥) في الجولة الأولى، و(٢١) في الجولة الثانية، و(١٩) في الجولة الثالثة، من الخبراء في مختلف الفئات التي تم تحديدها، قد قدموا عدداً من الأفكار والمقترحات الهامة، والتي يمكن أن تسهم بشكل كبير في وضع الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب. كما يتبين من الجدول رقم (٢) أن أربعة من الخبراء الذين تم انتقاؤهم في الجولة الأولى لم يستجيبوا على أبعاد الاستمارة المطروحة في الجولة الثانية، في حين لم يستجيب اثنين من الخبراء المشاركين في الجولة الثانية على أبعاد الاستمارة المطروحة في الجولة الثالثة؛ وذلك لكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم وبالتالي ضيق الوقت لديهم. وقد تم تطبيق أسلوب دلفاي في الدراسة الحالية من خلال ثلاث جولات في شكل متتابع، حيث كانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة لها، ويتم تفصيل ذلك على النحو التالي:

- فيما يتعلق باستمارة الجولة الأولى فتم إعدادها استناداً إلى الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسات السابقة، وتضمنت الاستمارة في بدايتها توضيحاً بالهدف منها ومحتواها، وأنها تمثل جزءاً من دراسة بعنوان: دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب "رؤية مستقبلية" وتم إيضاح أهمية وسرية آرائهم وأنها لن تُستخدم سوى لأغراض البحث العلمي، وتم طلب بعض البيانات الشخصية للعينة والمتمثلة في (الاسم، الوظيفة الحالية، الكلية، رقم الهاتف) لسهولة التواصل في الجوالات التالية.
- تم توجيه بعض الأسئلة المفتوحة لأفراد عينة الدراسة من الخبراء، متضمنة العديد من الأفكار التي تُسهم في بناء الرؤية المستقبلية وتتمثل هذه الأسئلة في: ما أهم الآليات التي يمكن الأخذ بها لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب في المجالات التالية: (نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية -

المهارات الرقمية والممارسات القيادية الإلكترونية -توفير التمويل اللازم -إنشاء قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات -إنشاء بيئة للأعمال الرقمية)؟

- بعد تجميع إستمارات الجولة الأولى البالغ عددها (٢٥) استمارة، تم تفريغها وتصنيفها، من خلال نظام الحزم والتكرارات، والتوفيق بين الاستجابات المتشابهة من ناحية واستبعاد الاستجابات التي ابتعدت عن موضوع الدراسة من ناحية أخرى، وقد احتوت استمارة الجولة الأولى نظراً لكونها استبانة مفتوحة على العديد من الآراء والمقترحات المستقبلية التي رأى الخبراء أنها مهمة لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وقد أشارت الإجابات الواردة حول عناصر الرؤية المستقبلية إلى العديد من الأفكار والآراء المهمة التي لم يصل أي منها إلى حد الاجماع.

- وبالنظر للجولة الثانية؛ تم استفتاء الخبراء مرة أخرى حول ما طرحوه في الجولة الأولى للوصول إلى اتفاق في الرأي حول محاور الاستمارة، فبعد تحليل استمارة الجولة الأولى وتصنيف الاستجابات التي تم الحصول عليها، تم تصميم استمارة شبه مغلقة، متضمنة أسئلة يُجاب عليها من حيث درجة الموافقة (كبيرة – متوسطة – ضعيفه)، بوضع علامة (✓) امام الاستجابة التي تتفق مع آرائهم، وأسئلة مفتوحة في نهاية كل محور من محاور الاستمارة تُركت فيها الحرية للخبراء. وتم حساب تكرار الاستجابات عن كل سؤال ونسبتها المئوية، والمتوسط الحسابي، لتحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستمارة، وتم حساب المتوسط الحسابي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفه) تعطى الدرجة (١)، وهكذا يكون المتوسط الحسابي لكل عبارة كالآتي: ٣ × تكرار (كبيرة) + ٢ × تكرار (متوسطة) + ١ × تكرار (ضعيفة) ÷ عدد العينة. وتم اعتبار العبارة الإيجابية أو شديدة التأييد هي العبارة التي تحصل على تمركز لمتوسط الاستجابة مقداره (٢,٤٠ فأكثر) أي (٨٠% فأكثر).

- وقد استهدفت الجولة الثالثة من جولات أسلوب دلفي؛ التوصل إلى الاتفاق بين الخبراء، خاصة فيما يتعلق بالعبارات التي لم تصل إلى نسبة موافقة (٨٠%) في الجولة الثانية، والعبارات التي اضافها أفراد العينة.

ويمكن عرض نتائج استجابات الخبراء خلال جولات أسلوب دلفي الثلاثة على النحو التالي:

أ. آراء الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية

جاءت استجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات دلفي حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية، متضمنة العديد من المقترحات، والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٤٠,٩%) و(٨٥,٣%)، وقد تمثلت هذه الآليات في (١١) آلية منها ما يلي: ربط القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة بين استراتيجيات الكليات واستراتيجية الجامعة والدولة فيما يتعلق بالتنمية الشاملة، واتخاذ القيادات لريادة الأعمال الرقمية هدفاً استراتيجياً لها، وتقديم القيادات نشرات تعريفية بريادة الأعمال الرقمية لتنمية وعي الطلاب بها، وقيامهم بتضمين ريادة الأعمال الرقمية في رؤية ورسالة الكلية، وتقديمهم مقررات خاصة بتعليم ريادة الأعمال الرقمية ضمن مناهج التعليم بالكلية، وعقدهم مؤتمرات وندوات وورش عمل خاصة

بريادة الأعمال الرقمية لثقل خبرات الطلاب؛ وغيرها من الآليات التي سيتم عرضها بالتفصيل في الجولة الثالثة.

وجاءت استجاباتهم في الجولة الثانية حول ما طرحوه من آراء وأفكار في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٨٦)، و(٢,٤٣)، بما يعني أن هذه الآراء حصلت على نسبة موافقة أعلى من (٨٠%). باستثناء العبارة رقم (١١) والتي تنص على " تحرص على مشاركة الطلاب والباحثين في المشروعات الريادية الرقمية الحالية" حيث أشار البعض إلى أن مشاركة الطلاب في مشروعات قائمة بالفعل يعني أنهم يشاركون في تنفيذ أفكار غيرهم من الطلاب ووفقاً لحقوق الملكية الفكرية فلن يترتب على هذا الأمر فائدة كبيرة لهم، مما جعل الخبراء يتوجهون إلى ضرورة عمل القيادات على " تشجيع الطلاب في البحث عن مشروعات ريادية رقمية خاصة بهم " وبالتالي يعود النفع عند تطبيق هذه المشروعات أو الابتكارات في الأساس لهم، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض الآليات المتمثلة في (توفر خطة تدريبية لطلاب الإجازة العالية والدراسات العليا على كيفية استخدام الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل عبر شبكات الإنترنت - تتمتع بالفكر الريادي والرؤى المتعلقة بالتطوير المستمر)، مما أدى لطرحها على أفراد العينة في الجولة الثالثة.

وجاءت استجاباتهم في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من آليات لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) استجابات الخبراء حول آليات تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية

م	العبارة	درجة الموافقة						نسبة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	ربط القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة بين استراتيجيات الكليات، واستراتيجية الجامعة، والدولة فيما يتعلق بالتنمية الشاملة	١٧	%٨٩	٢	%١١	-	-	%٩٦,٥	كبيرة	٣
٢	اتخاذ القيادات لريادة الأعمال الرقمية هدفاً استراتيجياً لها	١٩	%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	كبيرة	١
٣	تقدم نشرات تعريفية بريادة الأعمال الرقمية لتنمية وعي الطلاب بها	١٥	%٧٩	٣	%١٦	١	%٥	%٩١,٢	كبيرة	٨
٤	تقوم بتضمين ريادة الأعمال الرقمية في رؤية ورسالة الكلية	١٣	%٦٨	٤	%٢١	٢	%١١	%٨٦	كبيرة	١٠
٥	تقدم مقررات خاصة بتعليم ريادة الأعمال	١٧	٩٠ %	١	%٥	١	%٥	%٩٤,٧	كبيرة	٥

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
٦	الرقمية ضمن مناهج التعليم بالكلية تعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل خاصة بريادة الأعمال الرقمية لثقل خبرات الطلاب	١٧	%٨٩	٢	%١١	-	-	٢,٨٩	%٩٦,٥	كبيرة	٣ مكرر
٧	تضع برامج لرعاية المبدعين وأصحاب الفكر الريادي بما يُساعد على استقطاب الأفكار الجديدة من الطلاب والباحثين	١٤	%٧٤	٤	%٢١	١	%٥	٢,٦٨	%٨٩,٥	كبيرة	٩
٨	توفر قوانين ولوائح تضمن حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع	١٣	%٦٨	١	%٥	٥	%٢٧	٢,٤٢	%٨٠,٧	كبيرة	١٣
٩	تضع لوائح خاصة بعقود الشراكة بين الكليات والقطاع الخاص، لضمان حقوق كلا الطرفين وإلزامهما بتنفيذ ما ينص عليه العقد	١٦	%٨٤	٣	%١٦	-	-	٢,٨٤	%٩٤,٧	كبيرة	٥ مكرر
١٠	توفر الكوادر المتخصصة وذوي الخبرة في مجال ريادة الأعمال والتسويق الرقمي	١٢	%٦٣	٥	%٢٦	٢	%١١	٢,٥٣	%٨٤,٢	كبيرة	١١
١١	تشجع الطلاب في البحث عن مشروعات ريادية رقمية خاصة بهم	١٤	%٧٤	-	-	٥	%٢٦	٢,٤٧	%٨٢,٥	كبيرة	١٢
١٢	توفر خطة تدريبية لطلاب الإجازة العالية والدراسات العليا على كيفية استخدام الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل عبر شبكات الإنترنت	١٨	%٩٥	١	%٥	٠	-	٢,٩٥	%٩٨,٢	كبيرة	٢
١٣	تتمتع بالفكر الريادي والرؤى المتعلقة بالتطوير المستمر	١٦	%٨٤	٣	%١٦	-	-	٢,٨٤	%٩٤,٧	كبيرة	٥ مكرر

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية؛ جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وتراوحت بين

متوسط حسابي (٣) و(٢,٤٢)، ونسب موافقة (١٠٠%) و(٨٠,٧٠%)، الأمر الذي يعني تأكيد موافقة الخبراء على تلك الممارسات، لنشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية بكليات جامعة الأزهر.

وهو ما يتفق مع دراسة (أبو صبري وآخرون، ٢٠٢٣، ٣٨٣)، والتي أشارت إلى ضرورة نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الجامعات لما تتسم به هذه الثقافة من مميزات ولما تكسبه للطلاب من سمات ومهارات خاصة بالعمل الريادي الرقمي، فهذه الثقافة تكسبهم مقومات البدء بمرحلة جديدة من حياتهم بعد التخرج، بما يُسهم في دعم الاقتصاد الوطني ويقلل من أزمة البطالة، وذلك من خلال ما تتضمنه من تشجيع للطلاب على تبني ثقافة إقامة المشروعات بدلاً من ثقافة البحث عن الوظائف بالطرق التقليدية، كما أنها تشجعهم في حال عدم التمكن من إنشاء المشروعات على الإبداع المستمر في تخصصاتهم بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة، كما أنها توجه طلاب الجامعات إلى الأفكار والمشاريع الابتكارية التي تلبي احتياجات المجتمع، وبينت هذه الدراسة الطرق التي يمكن من خلالها نشر هذه الثقافة عبر عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل داخل الكليات للتوعية المستمرة بثقافة ريادة الأعمال الرقمية، كما بينت ضرورة إنشاء مركز تدريب مهني بالتنسيق مع وحدات متابعة الخريجين بالكليات، مهمته تدريب الطلاب على المهن ذات الطابع الريادي الرقمي والتي يتطلبها سوق العمل، وفي إطار اتخاذ القيادات لريادة الأعمال الرقمية هدفاً استراتيجياً لها أكدت الدراسة على ضرورة تبني الجامعات وقياداتها لاستراتيجية متكاملة لبناء وتنمية ثقافة ريادة الأعمال الرقمية لتحويل ريادة الأعمال الرقمية إلى واقع عملي في البرامج الأكاديمية في الكليات.

ب. آراء الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية

كانت استجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات أسلوب دلفي فيما يخص دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية، متضمنة العديد من الأفكار، والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٤٧,٣%) و(٨٨,٥%)، وقد تمثلت هذه الآليات في (٥) آليات منها ما يلي: إنشاء القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة المسابقات بحثاً عن مبادرات ريادية رقمية من الطلاب، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب الرياديين، وتقييم المخاطر التي تنطوي عليها مبادرات ريادة الأعمال الرقمية قبل القيام بها؛ وآليات أخرى سيتم عرضها بالتفصيل في الجولة الثالثة.

كما كانت استجاباتهم في الجولة الثانية حول ما طرحوه من مقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٦١)، و(٢,٤٩)، بما يشير إلى أن هذه المقترحات حصلت على نسبة موافقة أعلى من (٨٠%). باستثناء العبارة رقم (٥) والتي تنص على " تُسجل المشكلات التفصيلية التي تواجه تنفيذ المشروعات لتستفيد منها بعد ذلك كفرصة للتعلم في المشروعات المستقبلية " حيث بين البعض أن المشكلات التفصيلية التي تواجه تنفيذ المشروعات تختلف وفقاً لطبيعتها والوقت والمكان الذي توجد فيه وبالتالي يكون التركيز على المشكلات التي تواجه تطبيق الابتكارات بشكل عام هو الأفضل وترك المشكلات المتعلقة بالتفاصيل لوقت التنفيذ، مما جعل الخبراء يتوجهون إلى وضع صياغة أخرى لهذه الآلية وهي " تستفيد من المشكلات التي تواجه تطبيق الابتكارات كفرصة للتعلم "، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض الآليات الإضافية والمتمثلة في (وجود خطة تدريبية للقيادات على المهارات

التكنولوجية الحديثة - تمتلك القدرة على تقييم عائد التدريب الفعلي ومدى فعاليته)، مما أدى لوجود حاجة ماسة إلى طرحها على أفراد العينة في الجولة الثالثة.

وبالنظر لاستجابات الخبراء في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه بالجولة الثانية من آليات لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر حول المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية، نجد أنها جاءت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) استجابات الخبراء حول آليات تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	النسبة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	تنشئ القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة المسابقات بحثاً عن مبادرات ريادية رقمية من الطلاب	١٤	٧٣%	٣	١٦%	٢	١١%	٢,٦٣	٨٧,٧%	كبيرة	٣
٢	تقدم الدعم المادي والمعنوي للطلاب الرياديين الرقميين	١٣	٦٨%	٣	١٦%	٣	١٦%	٢,٥٣	٨٤,٢%	كبيرة	٤
٣	تستطيع تقييم المخاطر التي تنطوي عليها مبادرات ريادة الأعمال الرقمية قبل القيام بها.	١٢	٦٣%	٣	١٦%	٤	٢١%	٢,٤٢	٨٠,٧%	كبيرة	٦
٤	تمتلك القدرة على تقدير الميزانية الاقتصادية لتنفيذ مشروعات ريادة الأعمال الرقمية	١٢	٦٣%	٣	١٦%	٤	٢١%	٢,٤٢	٨٠,٧%	كبيرة	٦ مكرر
٥	تستفيد من المشكلات التي تواجه تطبيق الابتكارات كفرصة للتعلم	١٤	٧٤%	١	٥%	٤	٢١%	٢,٥٣	٨٤,٢%	كبيرة	٤ مكرر
٦	وجود خطة تدريبية للقيادات على المهارات التكنولوجية الحديثة	١٩	١٠٠%	-	-	-	-	٣	١٠٠%	كبيرة	١
٧	تمتلك القدرة على تقييم عائد التدريب ومدى فعاليته	١٩	١٠٠%	-	-	-	-	٣	١٠٠%	كبيرة	١ مكرر

نجد من التحليل الموجود بالجدول السابق أن استجابات الخبراء حول تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية؛ جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وتراوحت بين متوسط حسابي (٣) و(٢,٤٢)، ونسب موافقة (١٠٠%) و(٨٠,٧٠%)، الأمر الذي يوضح تأكيد موافقة الخبراء على تلك الممارسات، لتطوير مهارات التعامل مع الرقمنة ومهارات القيادة الإلكترونية للقيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (González et al, 2022, 10-11)، حيث أوضحت أن القيادات الأكاديمية بالجامعات تحتاج لعدد من المهارات الرقمية مثل: استخدام الإنترنت في الوصول إلى المعلومات ومشاركتها والمساهمة فيها، واستخدام تطبيقات الحاسب الآلي في عرض المعلومات وتحليل البيانات بما يساهم في اتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محروس وحماده، ٢٠٢٣، ٤٣٣) في أن القيادات الأكاديمية بالجامعات حتى تكون قيادات إلكترونية ينبغي عليها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف الكليات وأهداف الجامعة، وحث جميع الأعضاء والطلاب على استخدام التكنولوجيا في التعرف على الفرص المتاحة، وتصميم المشروعات الريادية الرقمية التي يمكن من خلالها اقتناص هذه الفرص بالاستعانة أيضاً بالوسائط التكنولوجية المتنوعة، مما يجعل القادة يؤثرون في اتجاهات وسلوك الموارد البشرية في الجامعات من خلال تحويل اعتمادهم على الطرق التقليدية في العمل إلى الطرق الرقمية.

وحقيقة فإنه بالنظر للواقع الحالي نجد أن استخدام الكمبيوتر والهاتف المحمول الذكي والتابلت وغيرها من تقنيات الحاسبات والمعلومات وما يرتبط بها من تطبيقات مثل الإكسل والورد والباوربوينت أصبحت أمر واقع وواسعة الانتشار، وهو الأمر الذي يفرض استخدامها داخل الجامعات حتى لا تكون بمعزل عن احتياجات سوق العمل، وبالتالي فوجود القيادات الإلكترونية التي تمتلك المهارات الرقمية والتي يمكنها نقل المعلومات والحصول عليها عبر التكنولوجيا وربط الوحدات التنظيمية بشبكة إلكترونية واحدة، سوف يُساعد في التخلي عن طرق القيادة والإدارة التقليدية والتي تعتمد على الملفات الورقية وينقلها إلى أنماط إلكترونية اكثر دقة وسرعة، فتتطور بيئة العمل داخل الكليات ويزداد عدد الكفاءات من القيادات القادرة على توظيف التكنولوجيا لتحقيق الأهداف، ويصبح هناك قدرة أعلى من قبل القيادات الأكاديمية على تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب.

ج. آراء الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في توفير التمويل اللازم

تمثلت استجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات دلفي فيما يتعلق بدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في توفير التمويل اللازم، في عدد من الآليات، والتي تراوحت نسب تكرارها بين (٥٠,٤٦%) و(٧٩,٢٠%)، وقد تمثلت هذه الآليات في (٣) مقترحات هي: حرص القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة على زيادة الميزانية المخصصة من الكليات لتمويل الأنشطة الريادية والابتكارية الرقمية، تشجيعها الشراكات مع القطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية الرقمية، وتشجيعها تقديم الاستشارات والخدمات بمقابل مادي لجميع قطاعات المجتمع وتحويل جزء منها لتمويل المشروعات الريادية الرقمية.

وبالنظر لنتائج الجولة الثانية حول ما طرحه الخبراء من مقترحات في الجولة الأولى فقد جاءت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٧٩)، و(٢,٥٣)، بما يشير إلى أن هذه الآليات حصلت على نسبة موافقة أعلى من (٨٠%)، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض المقترحات الجديدة والمتمثلة في (تستفيد من كل الوحدات ذات الطابع الخاص والوحدات الإنتاجية لتمويل المشروعات الريادية الرقمية - تستخدم منصات التمويل الجماعي بمختلف أنواعها، وتُعزز دورها في تمويل المشاريع الناشئة

والابتكارات)، مما أدى لوجود حاجة ماسة إلى طرحها على الخبراء من أفراد العينة في الجولة الثالثة.

وبتناول استجابات الخبراء في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه في الجولة الثانية من آليات لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في توفير التمويل اللازم، نجد أنها جاءت كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) استجابات الخبراء حول آليات تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في توفير التمويل اللازم

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	تحرص القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة على زيادة الميزانية المخصصة من الكليات لتمويل الأنشطة الريادية والابتكارية الرقمية	١٧	٩٠%	١	٥%	١	٥%	٢,٨٤	٩٤,٧%	كبيرة	٣
٢	تشجع الشراكات مع القطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية الرقمية	١٥	٧٩%	-	-	٤	٢١%	٢,٥٨	٨٦%	كبيرة	٥
٣	تُشجع تقديم الاستشارات والخدمات بمقابل مادي لجميع قطاعات المجتمع وتحويل جزء منها لتمويل المشروعات الريادية الرقمية	١٦	٨٤%	٣	١٦%	-	-	٢,٨٤	٩٤,٧%	كبيرة	٣ مكرر
٤	تستفيد من كل الوحدات ذات الطابع الخاص والوحدات الإنتاجية لتمويل المشروعات الريادية الرقمية	١٧	٨٩%	٢	١١%	-	-	٢,٨٩	٩٦,٥%	كبيرة	١
٥	تستخدم منصات التمويل الجماعي بمختلف أنواعها، وتُعزز دورها في تمويل المشاريع الناشئة والابتكارات	١٧	٨٩%	٢	١١%	-	-	٢,٨٩	٩٦,٥%	كبيرة	١ مكرر

باستقراء التحليل الموجود بالجدول رقم (٥) يتضح أن استجابات الخبراء حول تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في توفير التمويل اللازم؛ جاءت بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٨٩) و(٢,٥٨)، ونسب موافقة (٩٦,٥٠%) و(٨٦%)، الأمر الذي يؤكد موافقة الخبراء على تلك المقترحات، لتطوير طرق توفير التمويل اللازم من قبل القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عرقوب، ٢٠٢٣م، ٧٧)، من أن توفير الجامعات للدعم المالي المناسب للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج يعد محفزاً

بشكل كبير لهم على تقديم مشروعات رقمية إبداعية مختلفة ونافعة اقتصادياً واجتماعياً وحتى بيئياً، ويمكن للجامعات توفير هذا الدعم المالي عبر عقد شراكات واتفاقيات متنوعة مع هيئات ومؤسسات اقتصادية ومالية ترغب في دعم المشاريع الرقمية.

فتوفير التمويل يعد العامل الرئيس لنجاح أي مشروع تجاري عامة والمشروعات الريادية الرقمية خاصة، حيث يتم من خلاله تلبية الاحتياجات الأساسية للمشروع من مواد خام ورواتب وايجارات، حتى يبدأ المشروع في تحقيق عوائد تمكنه من الاستغناء عن الدعم الخارجي، كما يزيد توفير التمويل من الجدية وتوقع النجاح لدى رائد الأعمال الرقمي.

د. آراء الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إنشاء قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بالنظر لاستجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات دلفي فيما يتعلق بدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر من أجل إنشاء قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نجد أنها تمثلت في عدد من المقترحات، والتي تراوحت نسب تكرارها ما بين (٣٧,١٣%) و(٨١,١٩%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في (٥) فقرات منها ما يلي: تصميم القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة قاعدة معلومات رقمية تحتوي على أهم الأفكار المبتكرة التي يمكن تحويلها إلى مشاريع ريادة رقمية في المستقبل، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع الكليات المحلية أو الدولية لتحقيق التبادل المعرفي في مجال ريادة الأعمال الرقمية، وتتعاقد مع الشركات المتخصصة لحماية وتأمين كافة البيانات والمعلومات منعاً لاختراقها وحفاظاً على خصوصيتها؛ ومقترحات أخرى سيتم عرضها بالتفصيل في الجولة الثالثة.

كما كانت استجاباتهم في الجولة الثانية حول ما طرحوه من مقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٥٤)، و(٢,٩١)، بما يشير إلى أن هذه المقترحات حصلت على نسبة موافقة أعلى من (٨٠%). باستثناء العبارة رقم (٤) والتي تنص على تمتلك القدرة على تحديد مشروعات ريادة الأعمال الرقمية التي يحتاج إليها المجتمع في الوقت الحالي " حيث بين البعض أن حاجات المجتمع يمكن أن تتغير من حين لأخر كما أن وجود مشروعات جديدة وتشجيع المجتمع على استخدامها قد يساعد على تحويل فكر المجتمع وسلوكه واتجاهاته وبالتالي فالاعتماد يفضل أن يكون على المشروعات ذات الكفاءة العالية والتوقع بالانتشار والنجاح بدلاً من أن يكون على حاجات المجتمع فقط، مما جعل الخبراء يتوجهون إلى وضع صياغة أخرى لهذه الآلية وهي " تمتلك القدرة على تقييم فاعلية مشروعات ريادة الأعمال الرقمية "، كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض الآليات الإضافية والمتمثلة في (تصمم خطة اتصال مدعومة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع العملاء المحتملين للمشروعات الريادية الرقمية - تنشر قصص نجاح رواد الأعمال خريجي الجامعة على موقعها الإلكتروني)، مما أدى لوجود حاجة ماسة إلى طرحها على أفراد العينة في الجولة الثالثة.

وبالنظر لاستجابات الخبراء في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه بالجولة الثانية من آليات لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر بغرض إنشاء قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نجد أنها جاءت كما هو موضح بالجدول رقم (٦):

جدول (٦) استجابات الخبراء حول مقترحات تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إنشاء قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	تصميم القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة قاعدة معلومات رقمية تحتوي على أهم الأفكار المبتكرة التي يمكن تحويلها إلى مشاريع ريادة رقمية في المستقبل.	١٤	٧٤%	٤	٢١%	١	٥%	٢,٦٨	٨٩,٥ %	كبيرة	٥
٢	توقع بروتوكولات تعاون مع الكليات المحلية أو الدولية لتحقيق التبادل المعرفي في مجال ريادة الأعمال الرقمية	١٧	٩٠%	١	٥%	١	٥%	٢,٨٤	٩٤,٧ %	كبيرة	٢
٣	تتعاقد مع الشركات المتخصصة لحماية وتأمين كافة البيانات والمعلومات منعاً لاختر اقها وحفاظاً على خصوصيتها	١٤	٧٣%	٢	١١%	٣	١٦%	٢,٥٨	٨٦%	كبيرة	٦ مكرر
٤	تمتلك القدرة على تقييم فاعلية مشروعات ريادة الأعمال الرقمية	١٣	٦٨%	٤	٢١%	٢	١١%	٢,٥٨	٨٦%	كبيرة	٦
٥	تستفيد من المراصد والمنصات الرقمية على المستوى القومي في توفير مختلف البيانات التي تحتاجها الكليات لإدارة أنشطة ريادة الأعمال الرقمية	١٦	٨٤%	٢	١١%	١	٥%	٢,٧٩	٩٣%	كبيرة	٤
٦	تصمم خطة اتصال مدعومة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع العملاء المحتملين للمشروعات الريادية الرقمية	١٦	٨٤%	٣	١٦%	-	-	٢,٨٤	٩٤,٧ %	كبيرة	٢ مكرر
٧	تنشر قصص نجاح رواد الأعمال خريجي الجامعة على موقعها الإلكتروني	١٩	١٠٠ %	-	-	-	-	٣	١٠٠%	كبيرة	١

يتبين من التحليل الموجود بالجدول رقم (٦) أن استجابات الخبراء حول تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر فيما يتعلق بإنشاء قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ جاءت بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٣) و(٢,٥٨)، ونسب موافقة (١٠٠%) و(٨٦%)، الأمر الذي يؤكد موافقة

الخبراء على تلك الآراء؛ لتطوير ممارسات تصميم قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هيكل، ٢٠٢٢، ٤٧٨-٤٧٩)، فيما يتعلق بضرورة إنشاء منصة إلكترونية خاصة بالجامعات تتضمن توضيحاً لمبادرات ريادة الأعمال الرقمية التي تم التوصل إليها وبيان الجهود المطلوبة لدعمها بما يضمن نجاحها، ومحاولة الوصول لعدة طرق يمكن من خلالها التسويق الإلكتروني لهذه المبادرات، بما يجعل هذه المنصة قاعدة للمعرفة الرقمية وسوق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما يمكن أن تنشر هذه المنصة تجارب وخبرات الدول المتقدمة ذات الاقتصادات المعتمدة على ريادة الأعمال الرقمية، وكيفية الاستفادة من هذه التجارب وتفعيلها لدعم المبدعين.

ومن خلال هذه المنصات يمكن أيضاً تحفيز قطاعات المجتمع الإنتاجية على إبرام صفقات وتحالفات استراتيجية مع الجامعات وحدوث تبادل منفعة يتم من خلالها تقديم الجامعات المشورة والخبرة لهذه القطاعات واحتضان هذه القطاعات للأفكار والمشروعات الريادية الرقمية التي يقدمها شباب الجامعات وتقديم الدعم المالي.

هـ. آراء الخبراء حول دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إنشاء بيئة الأعمال الرقمية

بفحص استجابات الخبراء في الجولة الأولى من جولات دلفي فيما يتعلق بدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر من أجل إنشاء بيئة للأعمال الرقمية، نجد أنها تمثلت في عدد من الأفكار، والتي تراوحت نسب تكرارها ما بين (٣١,٤٤%) و(٩٢,١٧%)، وقد تمثلت هذه المقترحات في (١٥) فقرة منها ما يلي: توفر القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة مراكز للتدريب على مهارات ريادة الأعمال الرقمية، وتُحَدث الأجهزة التكنولوجية ووسائل الاتصالات المستخدمة بمراكز التدريب بشكل مستمر، وتوفر الفنيين المهرة لصيانة هذه الأجهزة؛ ومقترحات أخرى سيتم عرضها بالتفصيل في الجولة الثالثة.

كما كانت استجاباتهم في الجولة الثانية حول ما طرحوه من مقترحات في الجولة الأولى بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٤٩)، و(٢,٩٥)، بما يُشير إلى أن هذه الآراء حصلت على نسبة موافقة أعلى من (٨٠%). باستثناء العبارة رقم (١٢) والتي تنص على " تشجع الطلاب على التعاون مع بعضهم أثناء تنفيذ المشاريع الريادية الرقمية " حيث بين البعض أن خبرات الطلاب مهما بلغت فإنها تحتاج لوجود خبراء معهم حتى يكون هناك تنفيذ للمشاريع الريادية الرقمية على أرض الواقع بشكل مناسب، مما جعل الخبراء يتوجهون إلى وضع صياغة أخرى لهذه الآلية وهي " تُنشئ فرق دعم للتعاون مع الطلاب أثناء تنفيذ المشاريع الريادية الرقمية" فرق الدعم هذه يمكن أن تتضمن مزيج من الخبراء والطلاب.

كما كان هناك استثناء آخر للعبارة رقم (١٤) والتي تنص على " تأخذ في الاعتبار أن مشروعات الريادة الرقمية تراعي المحافظة على المقدرات " حيث بين البعض أن المحافظة على المقدرات قد يعتبرها البعض عدم المساس بالموارد الطبيعية خشية نفاذها وعدم استفادة الأجيال القادمة منها، مما جعل الخبراء يتوجهون إلى وضع صياغة أخرى لهذه الآلية وهي " تأخذ في الاعتبار أن مشروعات الريادة الرقمية تراعي الاستدامة البيئية" وبالتالي يمكن أن

تتضمن المشروعات تفاعل مسؤول مع البيئة بشكل يكون فيه عدم استنزاف الموارد الطبيعية أو تدهورها بل السماح بجودة بيئية طويلة المدى.

كما أظهرت الاستجابات إضافة بعض الآليات الأخرى والمتمثلة في (تحسن قدرة الطلاب على ابتكار حلولاً لحل المشكلات في المواقف المختلفة -تغرس لدى الطلاب الإلتزام بالمواعيد النهائية لمهام المشروع الريادي الرقمي -تشجع الطلاب على اقتراح استراتيجيات تحسين لتحديث مشاريع ريادة الأعمال الرقمية المستقبلية)، مما أدى لوجود حاجة ماسة إلى طرحها على أفراد العينة في الجولة الثالثة.

وبالنظر لاستجابات الخبراء في الجولة الثالثة حول ما تم التوصل إليه بالجولة الثانية من آليات لتطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إنشاء بيئة الأعمال الرقمية، نجد أنها جاءت كما هو موضح بالجدول رقم (٧):

جدول (٧) استجابات الخبراء حول مقترحات تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إنشاء بيئة الأعمال الرقمية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	توفر القيادات الأكاديمية بكليات الجامعة مراكز للتدريب على مهارات ريادة الأعمال الرقمية	١٦	٨٤%	٢	١١%	١	٥%	٢,٧٩	٩٣,٠٠%	كبيرة	٤
٢	تُحدث الأجهزة التكنولوجية ووسائل الاتصالات المستخدمة بمراكز التدريب بشكل مستمر	١٦	٨٤%	٢	١١%	١	٥%	٢,٧٩	٩٣,٠٠%	كبيرة	٤ مكرر
٣	توفر الفنيين المهرة لصيانة هذه الأجهزة	١٥	٧٩%	٣	١٦%	١	٥%	٢,٧٤	٩١,٢٠%	كبيرة	٦
٤	توفر مد خطوط الألياف البصرية المعروفة باسم (الفايبر نت)، وخدمة موجات الميكروويف الكهرومغناطيسية اللاسلكية في جميع الكليات	١٧	٩٠%	١	٥%	١	٥%	٢,٨٤	٩٤,٧٠%	كبيرة	٢
٥	توفر حاضنات أعمال رقمية للمشروعات الريادية الرقمية في جميع كليات الجامعة	١٥	٧٩%	٣	١٦%	١	٥%	٢,٧٤	٩١,٢٠%	كبيرة	٦ مكرر

م	العبارة	درجة الموافقة						النسبة الموافقة	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
٦	تُقيم أداء حاضنات الأعمال الرقمية بالكليات من حيث التعاون والتفاعل مع المجتمع المحلي	١٣	٦٨%	٣	١٦%	٣	١٦%	٨٤,٢٠%	٢,٥٣	كبيرة	١٨
٧	تغير نمط العملية التعليمية ليشمل جزءاً منها على تفاعل الطلاب خارج البيئة الأكاديمية مع المؤسسات الإنتاجية	١٤	٧٣%	٣	١٦%	٢	١١%	٨٧,٧٠%	٢,٦٣	كبيرة	١٣
٨	تتواصل مع الطلاب للوقوف على احتياجاتهم الخاصة بتنفيذ مشروعاتهم الرقمية.	١٤	٧٣%	٣	١٦%	٢	١١%	٨٧,٧٠%	٢,٦٣	كبيرة	١٣ مكرر
٩	تحسن قدرة الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية للبحث عن فرص عمل رقمية.	١٥	٧٩%	٣	١٦%	١	٥%	٩١,٢٠%	٢,٧٤	كبيرة	٦ مكرر
١٠	تدرب الطلاب على كيفية الخروج بأفكار مبتكرة لها تطبيق عملي	١٤	٧٨%	٢	١١%	٢	١١%	٨٩,٥٠%	٢,٦٨	كبيرة	١١
١١	تُساعد الطلاب على تحديد ما يمكن تحقيقه من خلال المشروع الجديد	١٤	٧٤%	٥	٢٦%	-	-	٩١,٢٠%	٢,٧٤	كبيرة	٦ مكرر
١٢	تُنشئ فرق دعم للتعاون مع الطلاب أثناء تنفيذ المشاريع الريادية الرقمية	١١	٥٧%	٦	٣٢%	٢	١١%	٨٢,٥٠%	٢,٤٧	كبيرة	١٩
١٣	تشجع الطلاب على مواجهة المخاطر الناتجة عن ارتكاب الأخطاء بسبب البدء في مشاريع جديدة	١٣	٦٩%	٥	٢٦%	١	٥%	٨٧,٧٠%	٢,٦٣	كبيرة	١٣ مكرر
١٤	تأخذ في الاعتبار أن مشروعات الريادة الرقمية تراعي الاستدامة البيئية	١٣	٦٨%	٦	٣٢%	-	-	٨٩,٥٠%	٢,٦٨	كبيرة	١١ مكرر

م	العبارة	درجة الموافقة: كبيرة العدد	كبيرة %	متوسطة العدد	متوسطة %	ضعيفة العدد	ضعيفة %	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
١٥	تتأكد من قدرة الطلاب على حل المشاكل التقنية في الكمبيوتر والإنترنت وغيرها	١٢	%٦٣	٤	%٢١	٣	%١٦	٢,٤٧	%٨٢,٥٠	كبيرة	١٩ مكرر
١٦	تحسن قدرة الطلاب على ابتكار حلولاً لحل المشكلات في المواقف المختلفة	١٨	%٩٥	١	%٥	-	-	٢,٩٥	%٩٨,٢٠	كبيرة	١
١٧	تغرس لدى الطلاب الالتزام بالمواعيد النهائية لمهام المشروع الريادي الرقمي	١٦	%٨٤	٣	%١٦	-	-	٢,٨٤	%٩٤,٧٠	كبيرة	٢ مكرر
١٨	تشجع الطلاب على اقتراح استراتيجيات تحسين لتحديث مشاريع ريادة الأعمال الرقمية المستقبلية.	١٤	%٧٤	٥	%٢٦	-	-	٢,٧٤	%٩١,٢٠	كبيرة	٦ مكرر
١٩	إنشاء وحدة لريادة الأعمال الرقمية داخل نادي ريادة الأعمال بالجامعة و إنشاء فرع لها بكل كلية	١٣	%٦٩	٥	%٢٦	١	%٥	٢,٦٣	%٨٧,٧٠	كبيرة	١٣ مكرر
٢٠	تضمين وحدة ريادة الأعمال الرقمية الرئيسية وفروعها عدد من أعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال	١١	%٥٨	٨	%٤٢	-	-	٢,٥٨	%٨٦,٠٠	كبيرة	١٧

يتضح من الجدول رقم (٧) أن استجابات الخبراء حول تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إنشاء بيئة أعمال رقمية؛ جاءت بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (٢,٩٥) و(٢,٤٧)، ونسب موافقة (٩٨,٢٠%) و(٨٢,٥٠%)، الأمر الذي يؤكد موافقة الخبراء على تلك الآراء؛ لتطوير ممارسات إنشاء بيئة أعمال رقمية من قبل القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حناشي وآخرون، ٢٠٢٣م، ٣٣٢-٣٣٣)، حيث بينت أن إيجاد سياسات قانونية وتشريعية تنظم المعاملات التجارية المرتبطة بمشروعات ريادة الأعمال الرقمية، وتلبي الاحتياجات المتعلقة بالضرائب والتبادل التجاري وغيرها من القوانين سوف تسهل مزاولة أنشطتها أمام المؤسسات والأفراد. كما أن

توفير الإجراءات الأمنية سوف تساعد في إتمام التبادل التجاري الرقمي والحفاظ على خصوصية بيانات المؤسسات والعملاء المتعاملين بريادة الأعمال الرقمية.

ويمكن أن تحقق هذه السياسات الهدف المرجو منها عندما يكون هناك توفير بنية تحتية ونظم تكنولوجية وتقديم تسهيلات مختلفة مثل: خفض تكلفة استخدام الإنترنت، مما يترتب عليه إحداث تغيير في نوعية القوى البشرية من مستهلكين للمعرفة إلى منتجين لها ومن عقلية جامدة إلى مرنة ذات رؤية استراتيجية تسعى للاستفادة من التقدم التكنولوجي الحادث في العالم أجمع بغية تحقيق التميز والريادة.

القسم الرابع: الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب

انطلاقاً من أهمية ريادة الأعمال الرقمية في الوصول للأفكار التي تعتمد على الرقمنة واستخدامها وتسويقها في سياق إنشاء أنشطة اقتصادية جديدة وعمليات تنظيم المشاريع المتطورة، وتوافقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وتأكيداً على الدور الذي يمكن أن تؤديه القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر ممثلة في العمداء والوكلاء في تنمية بعض الممارسات لدى الطلاب والتي تتعلق بالبدء في البحث عن أفكار جديدة ينتج عنها تطوير مؤسسات حالية أو مشروعات جديدة، تعتمد على الرقمنة، وتتسم بالديمومة وتحقق العوائد المجزية، وتأسيساً على ما سبق عرضه من اطار نظري وممارسات لجامعات اجنبية حول ريادة الأعمال الرقمية، وفي ظل الجهود التي تقوم بها جامعة الأزهر لتنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب، وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية لجامعة الأزهر، وبناءً على استطلاع آراء الخبراء حول الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، يمكن تقديم الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، على النحو التالي:

أ. مبررات الرؤية المستقبلية

تتمثل أبرز مبررات الرؤية المستقبلية في التالي:

١. يُعد الاهتمام بريادة الأعمال الرقمية توجه معاصر في البلدان المتقدمة والنامية، لما يُمكن أن يؤديه رواد الأعمال الرقميين من تغييرات جذرية في المشهد الاقتصادي، واستدامة جهود الإبداع والابتكار في المؤسسات التي يعملون بها.

٢. عالمية رسالة جامعة الأزهر، فهي مؤسسة علمية لجميع المسلمين، وبالتالي تعزيز دورها في ريادة الأعمال الرقمية امر لا غنى عنه.

٣. كثرة عدد طلاب جامعة الأزهر مقارنة بعدد طلاب الجامعات المصرية الأخرى، وأيضاً كثرة عدد الجنسيات الأجنبية التي تلتحق بها، مما يُلقي على عاتقها بدور كبير فيما يتعلق بتسليح طلابها بالمهارات المعاصرة التي تمكنهم من القدرة على المنافسة محلياً واقليمياً ودولياً، وتطوير كفايات القيادات الأكاديمية بالجامعة على ضوء الفكر الإداري المعاصر.

٤. إمكانية الاعتماد على ريادة الأعمال الرقمية في التمويل الذاتي للجامعة، فبعد نجاح المشروعات يمكن توجيه جزء من الأرباح لميزانية الجامعة، بما يعزز مخصصاتها المالية.

٥. دخول جامعة الأزهر في منافسة قوية مع الجامعات العالمية التي تحتل ترتيب متقدم في التصنيفات العالمية الخاصة بريادة الأعمال الرقمية، مما يفرض عليها مواكبة هذه التغيرات المعاصرة لتحصل على مكانتها الصحيحة وهي من أقدم جامعات العالم.

ب. أهداف الرؤية المستقبلية

تهدف الرؤية المستقبلية إلى تحقيق ما يلي:

١. تقديم إطاراً عملياً لدور القيادات الأكاديمية ممثلة في عمداء ووكلاء كليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، بما يُسهم في وجود خريجين من الجامعة قادرين على تأسيس مشاريع رقمية جديدة، أو تطوير مشاريع قائمة وتحويلها نحو الاعتماد على التقنيات الرقمية، بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرجوة.

٢. تحديد الاحتياجات الأساسية لطلاب جامعة الأزهر والتي تمكنهم من أن يُصبحوا رواد أعمال رقمية ناجحين، بما يُسهل عليهم التعامل مع السوق بشكل رقمي خاصة في ظل الثورة الصناعية الرابعة (مثل: الاتصال بالإنترنت، وجهاز ذكي مثل الهاتف المحمول أو غيره من الوسائط الرقمي).

٣. إكساب طلاب جامعة الأزهر المعارف الضرورية لريادة الأعمال الرقمية (مثل الفرص المتاحة للمشروعات أو التخطيط الاستراتيجي أو كيفية التمويل أو طرق التسويق الإلكتروني للمشروعات أو الشراكات المتاحة في كل دول العالم).

٤. مساعدة جامعة الأزهر على التحول من ريادة الأعمال التقليدية إلى ريادة الأعمال الرقمية، نظراً لما توفره هذه الأخيرة من فرص أكبر لبناء الأعمال التجارية الرقمية، حيث أنها لا تحتاج لمكان محدد أو بنية تحتية مكلفة، كما أن اعتمادها على التكنولوجيا المبتكرة يتيح نقلاً سريعاً للمعلومات، بما يَسهل معه التسويق والتواصل مع عدد كبير من العملاء المحليين والدوليين، وهو الأمر الذي يترتب عليه تقليل نسب البطالة بين الخريجين.

٥. حصول جامعة الأزهر على ترتيب متقدم في التصنيف العالمي الخاص بالجامعات المتقدمة من حيث القادة الرقميين وريادة الأعمال الرقمية.

٦. توفير عدد كبير من رواد الأعمال الرقميين بين خريجي جامعة الأزهر، وذلك من خلال التعليم والتدريب عبر الإنترنت، بما يُعد مدخلات مهمة لأصحاب المصلحة من أفراد المجتمع.

ج. آليات الرؤية المستقبلية

يمكن توضيح السياق العام لآليات الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، عبر المحاور الخمسة التي تم التوصل اليها، وهو ما يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:

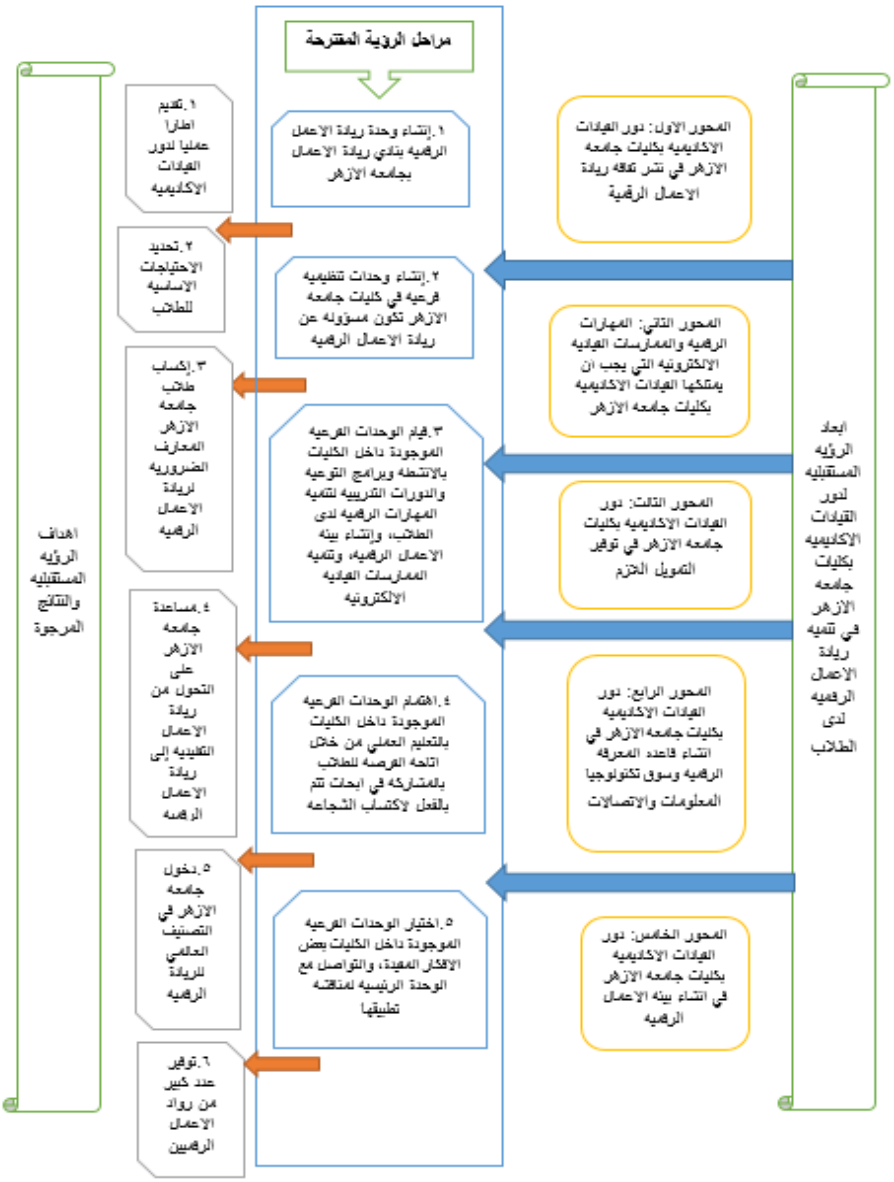

شكل (٣) السياق العام لمحاور الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب

يتضح من الشكل السابق أن محاور الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب تعتمد على خمسة محاور، هذه المحاور يمكن تطبيقها عبر خمس مراحل، بما يترتب عليه في نهاية تطبيق هذه المراحل تحقيق الأهداف المرجوة من الرؤية المستقبلية، وتتناول الدراسة مراحل تطبيق الرؤية المستقبلية بشيء من التفصيل فيما يلي:

د. مراحل تطبيق الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب

يمكن تطبيق الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب من خلال خمسة مراحل هي:

١. إنشاء وحدة تنظيمية رئيسية في نادي ريادة الأعمال بجامعة الأزهر تكون مسؤولة عن ريادة الأعمال الرقمية بجميع الكليات، ويكون مسؤول عن هذه الوحدة مجلس الجامعة، وبعض الأعضاء الذين يختارهم لمعاونته في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية داخل كليات الجامعة.

٢. إنشاء وحدات تنظيمية فرعية في كليات جامعة الأزهر تكون مسؤولة عن ريادة الأعمال الرقمية، ويكون مسؤول عن هذه الوحدات مجالس الكليات، وبعض الأعضاء الذين يختارهم لمعاونته في نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية داخل الكليات وذلك بالتنسيق مع الوحدة الرئيسية بالجامعة.

٣. قيام الوحدات الفرعية الموجودة داخل الكليات بمجموعة من الأنشطة وبرامج التوعية والدورات التدريبية لتنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب، وإنشاء بيئة الأعمال الرقمية، وتنمية الممارسات القيادية الإلكترونية التي يجب أن يمتلكها القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر، وتشجيع الطلاب على توليد المشروعات والابتكارات، وتوفير التعليم المتقدم على أساس البحث الذي وصل له الطالب أو على أساس تخصصه.

٤. اهتمام الوحدات الفرعية الموجودة داخل الكليات بالتعليم العملي من خلال إتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة في ابحاث تتم بالفعل لاكتساب الشجاعة، وإنشاء قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥. اختيار الوحدات الفرعية الموجودة داخل الكليات بعض الأفكار المفيدة، والتواصل مع الوحدة الرئيسية لمناقشة تطبيقها، عبر تشكيل فريق عمل للبدء في التنفيذ، وتوفير التمويل اللازم.

هـ. صعوبات تنفيذ الرؤية المستقبلية وسبل التغلب عليها

توجد بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه تنفيذ الرؤية المستقبلية لدور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، بما يشكل عائقاً أمام تحقيق فعالية الاستفادة منها، حيث يتمثل أهمها فيما يلي:

١. قلة امتلاك القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر للمهارات الضرورية المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية: حيث يوجد بعض المهارات الضرورية التي يجب أن يكون لدى

القيادات معرفة بها حتى يمكنهم نشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب مثل: التواصل المستمر لإقامة شراكات حقيقية بين جامعة الأزهر وبعض المؤسسات الصناعية والتجارية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية سواءً كانت تتعلق بالقدرة على البحث عبر الإنترنت أو التواصل الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن هناك بعض المهارات الإدارية الضرورية مثل التسويق الإلكتروني والإعتماد على العلاقات الإنسانية في الإدارة. ويمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال تنظيم دورات تدريبية متنوعة للقيادات الحالية أو المستقبلية من خلال بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين أو من خلال خبراء يتم استقدامهم من خارج الجامعة.

٢. مقاومة إنتشار ثقافة ريادة الأعمال الرقمية في الجامعة من قبل بعض القيادات: فقد يَنظر لها بعض القيادات بأنها أعباء إضافية على ما يقومون به من أعمال مهنية، أو أنها غير مجزية على أرض الواقع. ويمكن مواجهة ذلك من خلال التدرج في تنفيذ هذه الرؤية، وتقديم حوافز مالية للمشاركين، وإقامة بعض الندوات التي يتم فيها بيان أن ريادة الأعمال الرقمية أصبحت تكتسب أهمية متزايدة في الجامعات وفي الاقتصاديات العالمية بالدول المتقدمة، نظراً لأن غالبية الشركات الناشئة التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات بدأت كشركات رقمية ناشئة من قبل بعض طلاب الجامعات مثل: أبل، وأمازون.

٣. جمود القوانين والتشريعات المنظمة للعمل بجامعة الأزهر: فالبيئة المحيطة بجامعة الأزهر تتسم بالتغييرات السريعة والمتلاحقة، والمنافسة الشديدة بين الجامعات، مما يجعل ثبات القوانين والهياكل الإدارية والتنظيمية التي تتحكم في الممارسات التي تتم داخل الجامعة أحد معوقات التوجه نحو التعليم الجامعي الحديث، ويُقلل من تحقق التعلم التنظيمي من التجارب الريادية الرقمية التي تتم، وبالتالي يقل تحسن المشروعات الرقمية الناشئة ويقل عدد الرواد الرقميين. ويمكن التغلب على ذلك من خلال توفير المرونة اللازمة في القوانين والهياكل التنظيمية الخاصة بجامعة الأزهر لتطبيق ثقافة ريادة الأعمال الرقمية لدى طلابها، فيتم وضع أهداف استراتيجية تتعلق بالتحول التدريجي نحو ريادة الأعمال الرقمية، والقدرة على المنافسة العالمية في مجال تقديم الابتكارات الرقمية، وتطوير الخطة الاستراتيجية للجامعة باستمرار لتتماشى مع خطط التنمية القومية، ووجود إدارات بالهيكل التنظيمي تتعلق بالتسويق الإلكتروني وتسجيل براءة الاختراعات، بما يمنح التسهيلات اللازمة لأداء العمليات الخاصة بالريادة الرقمية، وتعزيز الأنظمة واللوائح لمبادئ الإبداع والحرية الأكاديمية.

٤. نقص التمويل: يترتب على ضعف الموارد المالية وجود عجز في تلبية المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الريادية الرقمية مما يقف عائقاً أمام تنفيذ الإجراءات التي تتطلبها الرؤية المستقبلية، سواءً كانت تتعلق بتوفر البنية التحتية الجيدة للاتصالات بما يُساعد على الاستفادة من التقنيات الرقمية عند اتخاذ القرار الريادي، أو كانت تتعلق بمدى مواءمة القدرات الرقمية ونماذج الأعمال مع احتياجات السوق. لذا يمكن القيام ببعض الإجراءات لمواجهة ذلك مثل: جعل وحدة الريادة الرقمية التي اقترحت الدراسة إنشاءها وحدة يمكنها الحصول على تمويل إضافي من ميزانية الجامعة، أو

تشجيع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي على تقديم الدعم الذي تحتاجه، وذلك إلى حين البدء في تنفيذ المشروعات الرقمية الناشئة وجني الأرباح منها.

٥. الاقتصار في تسويق الأفكار الريادية الرقمية على البيئة المحلية: حيث يجعل ذلك الأمر الحدود المكانية التي يتعامل معها الريادي الرقمي ضيقة، ولا تحقق النتائج المرجوة من ريادة الأعمال الرقمية. ويمكن التغلب على ذلك عبر الاستفادة القصوى من التكنولوجيا المبتكرة في التسويق والتواصل مع عدد كبير من العملاء المحليين والدوليين، مما يجعل العمليات والأنشطة التجارية تصل من خلال الإنترنت إلى أي شخص في العالم، أيضاً يمكن الاستفادة من التكنولوجيا في تحليل التغيرات البيئية المحلية والعالمية؛ لتعزيز الجاهزية للمستقبل وللوصول إلى مواقع جديدة بما يعزز قدرة القيادات ورواد الأعمال الرقمية على المخاطرة المحسوبة والمبادرة والاستباقية.

و. توصيات الدراسة

في إطار الهدف من الدراسة الحالية، والنتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء حجم وخصائص عينة الدراسة، يمكن تقديم عدداً من التوصيات التي يمكن أن تُسهم في تطوير دور القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في تنمية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب، وذلك على النحو التالي:

١. توجيه الطلاب بمرحلة الإجازة العالية والباحثين بمراحل الدراسات العليا بجامعة الأزهر نحو تقديم أفكار إبداعية ترتبط بإنشاء مشروعات جديدة أو تطوير مؤسسات حالية وغيرها من الأفكار ذات الطابع الريادي الرقمي والتي يتطلبها سوق العمل.
٢. ضرورة قيام القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر بكل جهد ممكن لتنفيذ ونجاح المشروعات الريادية الرقمية، أو الأفكار الإبداعية التي تأتي من طلاب الجامعة سواءً بمخاطبة الحكومة بغرض خفض الضرائب أو بتوفير التمويل اللازم للمشروعات الرقمية عبر دعوة الحكومة لإنشاء مؤسسات أعمال تجارية رقمية والاستثمار في مجال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو اقتناص فرص التسهيلات البنكية الداعمة للمشاريع الرقمية فيتم الحصول على قروض بفوائد مخفضة تدعم المشاريع الرقمية المقدمة.
٣. استمرار القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في إدارة تعليم وتعلم ريادة الأعمال الرقمية حيث أثبتت الدراسة قدرة ذلك على تعزيز تحول نية ريادة الأعمال الرقمية لدى الطلاب إلى سلوكيات ريادة الأعمال الرقمية.
٤. دعوة القيادات لبعض رواد الأعمال الرقميين سواءً على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي لعرض تجربتهم أمام طلاب جامعة الأزهر، وذلك في ندوات علمية يتم إعلام جميع الطلاب في جميع الكليات بموعدها وتقديم حوافز لحضورها، بحيث يقوم الرواد فيها بسرد رحلتهم نحو تنفيذ أفكارهم على أرض الواقع، ويقدموا بعض النصائح للطلاب ويجاوبوا على استفساراتهم، بما يجعل الأمور تبدوا ممكنة وليست مستحيلة.
٥. وضع صور رواد الأعمال الرقميين الذين تخرجوا من جامعة الأزهر على موقع الجامعة الإلكتروني، مع تقديم نبذة عن حياتهم وسيرتهم الذاتية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، حسن محمد حسن. (٢٠٢٢م). تطوير أداء القيادات الإدارية ببعض كليات جامعة الأزهر في ضوء معايير الجودة والاعتماد. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

ابو صبري، حنان محمد السيد، والصفتي، وفاء صالح مصطفى، وعبد القادر، فاطمة مجدي محمد. (٢٠٢٣م). فاعليه برنامج ارشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بريادة الأعمال الرقمية. مجله القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ع٢٥٥.

أحمد، محمود مصطفي أحمد. (٢٠٢٠). تحسين ممارسة القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر لأبعاد القيادة الريادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٤، ج١٠، ٤٥٦.

الأزهر الشريف، قرارات المجلس الأعلى للأزهر الصادرة بجلسته رقم ٢٢٥، المنعقدة يوم الأربعاء الموافق ٢٧

البارودي، منال احمد. (٢٠١٩م). علم استشراف المستقبل. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢١.

بدوي، احمد زكريا. (١٩٧٨). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. انجليزي-فرنسي-عربي. لبنان، مكتبة لبنان، ٣٦٠.

البراشدى، حفيظة بنت سليمان بن أحمد. (٢٠٢١). ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩): الفرص والتحديات. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج٤، ع١، ١ - ١٧.

جامعة الأزهر. الخطة الاستراتيجية (٢٠١٨-٢٠٢٢م).

جامعة الأزهر، خدمات نادي ريادة الأعمال، متاح على الرابط التالي: https://2u.pw/S4W4ZUiN، تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٨م.

جامعة الأزهر، رسالة نادي ريادة الأعمال، متاح على الرابط التالي: https://2u.pw/Os87lpcv، تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٨م.

جامعة الأزهر، رؤية نادي ريادة الأعمال، متاح على الرابط التالي: https://2u.pw/UXLAasAH، تم الرجوع إلى الموقع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦م.

جامعة الأميرة نورة بالرياض، معمل الابتكار الرقمي (كود)، متاح على الرابط التالي: https://2u.pw/rW1VAoB، تم الرجوع إلى الموقع بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣م.

جمهورية مصر العربية. (٢٠١٠م). القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م، ط٥، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

جمهورية مصر العربية. (٢٠١٠م). اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م، والصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥م، وفقًا لأخر التعديلات، ط٥، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

الجوهري، اسماعيل بن حماد. (٢٠٠٩م). الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية". القاهرة، دار الحديث، ٤٧٦.

حناشي، توفيق، وقاطر، فارس، ومحرز، صالح. (٢٠٢٣). دور ريادة الأعمال الرقمية في تحسين الخدمات: شركتي علي بابا وأمازون أنموذجاً. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مج٧، ع١، ٣١٩ - ٣٣٤.

الدوسري، أمل بنت فرحان بن ناصر، والصقر، عبد العزيز بن محمد. (٢٠٢٣م). دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ومعوقات تفعيله من وجهة نظر الإدارة الجامعية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٧، ع٢٦، ١٨-٣٦.

العبادي، هاشم فوزي دباس، والجابري، ليث شناوة حسن. (٢٠٢٢). الاحتواء الاستراتيجي ودوره في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج١٨، ع٢، ٢٨٧ – ٣١٢.

عبد الرحيم، محمد عباس محمد، ومحمد، محمد ماهر أبو النصر. (٢٠٢٣م). الذكاء التنظيمي لدى القيادات الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر مدخل لتفعيل تميزهم الإداري. مجلة التربية، ع١٩٩، ج٤، ٤١٣-٥٠٨.

عبد العزيز، راضي المتولي محمود. (٢٠٢٢م). تصور مقترح لإدارة راس المال الفكري بجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عرقوب، خديجة. (٢٠٢٣م). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال الرقمية. مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج٦, ع١ ، ٦٩ – ٧٨.

عيسى، احمد عبد النبي عبد العزيز. (٢٠٢٢م). تصور مقترح لتحقيق الاستدامة التنظيمية بجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

فليه، فاروق عبده، والزكي، احمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤م). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية، دار الوفاء.

قناوي، يارة ماهر محمد. (٢٠٢٤م). دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج٦، ع١٧، ٦ - ٤٩.

محروس، رانيا حسن، وحماده، أسماء شعبان. (٢٠٢٣م). آليات مقترحة لتفعيل ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٧، ع١، ٣٩١ - ٤٨٦.

مسعود، بدر حامد علي. (٢٠٢١م). تطوير القدرة المؤسسية لجامعة الأزهر في ضوء بعض النماذج الأجنبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

مغاوري، هالة أمين. (٢٠١٧م). تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨، ج٦، ٥٣٥-٥٥٦.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منشورات اليونسكو. (٢٠١٨م). تقرير اليونسكو للعلوم: نحو عام ٢٠٣٠.

الناقه، اسلام محمد. (٢٠٢٣م). ريادة الأعمال. الأردن، دار اليازوري العلمية.

نامبيسان، ساتيش، ولو، يادونج. (٢٠٢٢م). الشركة العالمية في العصر الرقمي، مجاراة الاستراتيجيات الرقمية الجديدة في عالم الأعمال. ترجمه صفوان الشويطر، المملكة العربية السعودية، شركة رف للنشر، ص٢٠٥.

الهادي، محمد محمد. (٢٠٢١م). الذكاء الاصطناعي معالمه وتطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية. مصر، الدار المصرية اللبنانية، ١٨٦.

هيكل، هناء محمد محمدي. (٢٠٢٢م). مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا "دراسة استشرافية". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، جزء ١، ع٤٦، ٤٢٣- ٤٨٦. يوليو ٢٠١٦م، ١.

المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية

Abdel Aziz, Radi El Metwally Mahmoud. (2022 AD). A proposed vision for managing intellectual capital at Al-Azhar University in light of the experiences of some foreign universities. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Abdel Rahim, Muhammad Abbas Muhammad, and Muhammad, Muhammad Maher Abu Al-Nasr. (2023 AD). Organizational intelligence among academic leaders at Al-Azhar University colleges is an introduction to activating their administrative excellence. Journal of Education, No. 199, Part 4, 413-508.

Abu Al-Nasr, Hassan Muhammad Hassan. (2022 AD). Developing the performance of administrative leaders in some Al-Azhar University colleges in light of quality and accreditation standards. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Abu Sabry, Hanan Muhammad Al-Sayed, Al-Safti, Wafa Saleh Mustafa, Abdel Qader, Fatima Magdy Muhammad. (2023 AD). The effectiveness of a mentoring program to develop university youth's awareness of digital entrepreneurship. Reading and Knowledge Magazine, Faculty of Education, Ain Shams University, No. 255.

Ahmed, Mahmoud Mustafa Ahmed. (2020). Improving the practice of academic leadership in Al-Azhar University

colleges regarding the dimensions of entrepreneurial leadership. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 14, Part 10, 456.

Al Azhar University. Strategic plan (2018-2022 AD).

Al-Abadi, Hashem Fawzi Debbas, and Al-Jabri, Laith Shinawa Hassan. (2022). Strategic containment and its role in promoting digital entrepreneurship. Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 18, No. 2, 287-312.

Al-Azhar Al-Sharif, decisions of the Supreme Council of Al-Azhar issued at its 225th session, held on Wednesday, 27

Al-Azhar University, Entrepreneurship Club Message, available at the following link: https://2u.pw/Os87lpcv, accessed on the website on 4/18/2024 AD.

Al-Azhar University, Entrepreneurship Club Services, available at the following link: https://2u.pw/S4W4ZUiN, accessed on 4/18/2024 AD.

Al-Azhar University, Entrepreneurship Club Vision, available at the following link: https://2u.pw/UXLAasAH, accessed on 4/16/2024 AD.

Al-Barashdi, Hafiza bint Sulaiman bin Ahmed. (2021). Digital entrepreneurship during the Corona pandemic (Covid-19): opportunities and challenges. Journal of Information and Technology Studies, Vol. 4, No. 1, 1-17.

Al-Baroudi, Manal Ahmed. (2019AD). the science of anticipating the future. Cairo, Arab Group for Training and Publishing, 21.

Al-Dosari, Amal bint Farhan bin Nasser, and Al-Saqr, Abdul Aziz bin Muhammad. (2023 AD). The role of university administration in spreading the culture of entrepreneurship among students at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University and the obstacles to activating it from the point of view of university administration. Journal of Educational and Psychological Sciences, vol. 7, no. 26, 18-36.

Al-Hadi, Muhammad Muhammad. (2021 AD). Artificial intelligence: its features, applications, and developmental and societal impacts. Egypt, Egyptian Lebanese House, 186.

Al-Jawhari, Ismail bin Hammad. (2009AD). Alsahah crown Arabic language and sanitation". Cairo, Dar Al-Hadith, 476.

Al-Naqa, Islam Muhammad. (2023 AD). Entrepreneurship. Jordan, Al-Yazouri Scientific House.

Arqub, Khadija. (2023 AD). The role of university business incubators in supporting digital entrepreneurship. Arsad Journal for Economic and Administrative Studies, Vol. 6, No. 1, 69-78.

Badawi, Ahmed Zakaria. (1978). Dictionary of social science terms, English-French-Arabic. Lebanon, Lebanon Library, 360.

Fleeh, Farouk Abdo, and Al-Zaki, Ahmed Abdel Fattah. (2004 AD). A dictionary of educational terms, verbally and terminologically. Alexandria, Dar Al-Wafa.

Hanashi, Tawfiq, Qater, Fares, and Mahrez, Saleh. (2023). The role of digital entrepreneurship in improving services: Alibaba and Amazon as an example. Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research, Vol. 7, No. 1, 319-334.

Heikal, Hanaa Muhammad Muhammadi. (2022 AD). The components of digital entrepreneurship in Egyptian universities and ways to enhance them in light of the Corona pandemic, "a forward-looking study." Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Part 1, No. 46, 423- 486. July 2016, 1.

Issa, Ahmed Abdel Nabi Abdel Aziz. (2022 AD). A proposed vision for achieving organizational sustainability at Al-Azhar University in light of the experiences of some foreign universities. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Maghawry, Hala Amin. (2017AD). Developing decision-making and decision-making in educational institutions in Egypt in light of entrepreneurial leadership. Journal of Scientific Research in Education, No. 18, Part 6, 535-556.

Mahrous, Rania Hassan, and Hamada, Asmaa Shaaban. (2023 AD). Proposed mechanisms to activate digital entrepreneurship in Egyptian universities. Journal of the College of Education in Educational Sciences, Vol. 47, No. 1, 391-486.

Masoud, Badr Hamed Ali. (2021 AD). Developing the institutional capacity of Al-Azhar University in light of some foreign models. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Nambisan, Satish, and Lu, Yadong. (2022 AD). The global company in the digital age, keeping up with new digital strategies in the business world. Translated by Safwan Al-Shuwaiter, Kingdom of Saudi Arabia, Raf Publishing Company, p. 205.

Princess Noura University in Riyadh, Digital Innovation Lab (CODE), available at the following link:

https://2u.pw/rW1VAoB, accessed on November 18, 2023 AD.

Qenawi, Yara Maher Muhammad. (2024 AD). The role of academic libraries in promoting digital entrepreneurship in Egypt: a field study. Scientific Journal of Libraries, Documents and Information, Vol. 6, No. 17, 6-49.

The Egyptian Arabic Republic. (2010 AD). Executive regulations of Law No. 103 of 1961 AD, issued by Presidential Decree No. 250 of 1975 AD, in accordance with the latest amendments, 5th edition, Cairo, General Authority for Princely Printing Press Affairs.

The Egyptian Arabic Republic. (2010 AD). Law No. 103 of 1961 AD, 5th edition, Cairo, General Authority for Princely Printing Affairs.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, UNESCO publication. (2018AD). UNESCO Science Report: towards 2030.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Block, J. H., Brohman, K., & Steininger, D. M. (2020). Digital entrepreneurship: Opportunities, challenges, and impacts. Business & Information Systems Engineering, 62(4), 397-399.

Bogdanowicz, M. (2015). Digital entrepreneurship barriers and drivers. European Commission, 5.

Del Giudice, M., & Straub, D. (2011). IT and Entrepreneurism: An On-Again. Off-Again Love Affair or a Marriage?, mis quarterly, 35(4), 1.

Entrepreneurship Buds at U tokyo Student Club: Entrepreneurs 02.” The University of Tokyo, Accessed at 17 November 2023, Available at https://2u.pw/vFsaQrB.

European Commission (2013): Strategic Policy Forum on Digital Entrepreneurship -Fulling Digital Entrepreneurship in Europe. Background Paper, 1-6.

González-Calatayud, V., Prendes-Espinosa, M. P., & Solano-Fernández, I. M. (2022). Instrument for analysing digital entrepreneurship competence in higher education. Electronic Journal of Educational Research, Assessment & Evaluation, 28(1), 1-19.

Kraus, S., Palmer, C., Kailer, N., Kallinger, F. L., & Spitzer, J. (2019). Digital entrepreneurship: A research agenda on new business models for the twenty-first century. International

Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 25(2), 353-375.

Li, S., Bu, Y., Zhang, Z., & Huang, Y. (2024). Digital entrepreneurship intention and digital entrepreneurship behavior: the mediating role of managing learning and entrepreneurship education. Education+ Training, 1-18.

Morabito, V. (2022). Digital entrepreneurship: management, systems and practice. United Kingdom, Cambridge University Press.

Nedumaran, G., Saroja, R., & Scholar, M. (2020). A study on support digital entrepreneurship. Dogo Rangsang Research Journal, 10(6), 261-272.

Oxford dictionary, accessed at 3 october 2023, Available at: https://2u.pw/QkT5UJA .

Recker, J., & Von Briel, F. (2019, November). The future of digital entrepreneurship research: existing and emerging opportunities, Fortieth International Conference on Information Systems, Munich, 1-9.

The University of Melbourne Handbook, Digital Innovation & Technopreneurship". Accessed 18 November 2023, Available at https://2u.pw/2wTZ75P.

The University of Tokyo, Entrepreneurship Buds at U Tokyo Student Club: Entrepreneurs 02, Entrepreneurial Quest Program Overview, Accessed 17 November 2023, Available at https://2u.pw/N10vay7.

The University of Tokyo, Entrepreneurship Buds at U Tokyo Student Club: Entrepreneurs 02, Spiral of Innovation, Accessed 17 November 2023, Available at https://2u.pw/N10vay7.

Times Higher Education. Digital Leaders: Top universities for digital entrepreneurship Student, (2023). Available at: https://2u.pw/lGJZBFP.

Vineela, G. S. (2018). Digital entrepreneurship. Ijirmps, 6(4), 441-448.

Wibowo, A., Narmaditya, B. S., Saptono, A., Effendi, M. S., Mukhtar, S., & Mohd Shafiai, M. H. (2023). Does Digital Entrepreneurship Education Matter for Students' Digital Entrepreneurial Intentions? The Mediating Role of Entrepreneurial Alertness. Cogent Education, 10(1), 1-17.